جامعة وهران 2 – محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والانتربولوجيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع تنظم وعمل

عنوان المذكرة:

الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي .(دراسة سوسيولجية بثانوية ابو حامد الغزالي ادرار)

من إعداد الطالب:

- بن عبد الكريم يونس.

تحت إشراف الأستاذة:

أ.د.قوناني كريمة

تاريخ المناقشة : 03/ 06 /2026

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. بن شارف حسين	جامعة وهران2	رئيسا
أ.د.قوناني كريمة	جامعة وهران2	مشرفا
د. بن هملة نسيمة	جامعة وهران2	مناقشا

السنة الجامعية :2026/2025



يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

المجادلة : الآية 11

إهداء

الى الذي تعب وجاهد من اجل وصولي الى هذه المرحلة ابي العزيز نسال الله تعالى ان يجعله في ميزان حسناته

والى التي غمرتني بحنانها وصاحبة الفضل العظيم .....أمي اطال الله عمرها

الى الذين ابصرت بهم ان للحياة أمل ..... أخوتي واخواتي

الى احبائي الكرام .....أخوالي وأبنائهم وزوجاتهم

الى من ضحو بأرواحهم من أجل عزة الاسلام والمسلمين .... الشهداء

الى هؤلاء جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

يونس

الشكر و التقدير

الشكر أولا وأخير لله سبحانه وتعالى الذي أمدنا بالصبر والعافية, لإنجاز هذه المذكرة في صورتها المرجوة .

نتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الى كل مؤسسة ابتدائية ومعلم .

ويسرنا ان نتقدم بخالص الشكر والاحترام للاستاذة الفاضلة " **قوناني كريمة** " لما قامت به من جهد وتوجيهات وارشادات طيلة مدة الإنجاز عسى أن يكون في ميزان حسناتها .

والشكر ايضا الى جميع اساتذة الجامعة عامة

كما نتقدم بالشكر الى جميع افراد العائلة اللذان قدموا لنا النصح وساندونا بالدعاء .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله و صحبه وسلم

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي من منظور سوسيولوجي، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت بثانوية أبي حامد الغزالي بولاية أدرار. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، إضافة إلى الملاحظة كأداة مساعدة. وقد تم توزيع الاستمارات على عينة من أساتذة المؤسسة بلغ عددهم 53 أستاذاً وأستاذة، حيث تضمنت الاستمارة أسئلة حول البيانات الشخصية، والظروف المهنية، والعلاقات داخل المؤسسة، والرضا عن المهنة.

أظهرت النتائج أن غالبية الأساتذة هم من فئة الشباب، وأنهم يحملون مؤهلات علمية جيدة، كما أنهم يمتلكون خبرات مهنية تمكنهم من أداء مهامهم. كما بينت النتائج أن الأساتذة يعانون من عدة صعوبات تؤثر على أدائهم الوظيفي، أبرزها كثافة البرامج الدراسية وتعديلاتها المستمرة، وضعف البنية التحتية لبعض الأقسام، وعدم مناسبة التوقيت الدراسي لظروف بعض الأساتذة، خاصة النساء. كما كشفت الدراسة عن نقص في الوسائل التعليمية والكتب في مكتبة المؤسسة، وعدم كفاية الأجر مقارنة بالجهد المبذول.

على الجانب الآخر، أظهرت النتائج أن العلاقات المهنية بين الأساتذة وبينهم وبين الإدارة جيدة، كما أن غالبية الأساتذة راضون عن مهنتهم. وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة جملة من التوصيات تهدف إلى تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي، منها: ضرورة إعادة النظر في كثافة البرامج الدراسية، وصيانة البنية التحتية للمؤسسات التربوية، وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة، وتحسين الأجر بما يتناسب مع الجهد المبذول، بالإضافة إلى العمل على تحسين توقيت العمل بما يراعي ظروف الأساتذة المختلفة.

الكلمات المفتاحية :الأداء الوظيفي، أستاذ التعليم الثانوي، الدراسة السوسيولوجية، ثانوية أبي حامد الغزالي، أدرار.

Summary in English

This study aimed to identify the reality of the job performance of secondary education teachers from a sociological perspective, through a field study conducted at Abi Hamid Al-Ghazali Secondary School in the state of Adrar. The study adopted the descriptive approach, using a questionnaire as the main data collection tool, in addition to observation as an auxiliary tool. The questionnaires were distributed to a sample of 53 male and female teachers at the institution, including questions about personal data, professional conditions, relationships within the institution, and job satisfaction.

The results showed that the majority of teachers are young, hold good academic qualifications, and possess professional experience that enables them to perform their tasks. The results also revealed that teachers suffer from several difficulties affecting their job performance, most notably the density of academic programs and their continuous modifications, poor infrastructure in some classrooms, and the inappropriateness of the school schedule for the circumstances of some teachers, especially women. The study also revealed a lack of educational aids and books in the institution's library, and inadequate salary compared to the effort exerted.

On the other hand, the results showed that professional relationships among teachers and between them and the administration are good, and most teachers are satisfied with their profession. In light of these findings, the study presented a set of recommendations aimed at improving the job performance of secondary education teachers, including: the need to reconsider the density of academic programs, maintain the infrastructure of educational institutions, provide necessary educational aids, improve salaries to match the effort exerted, and work on improving the work schedule to take into account the different circumstances of teachers.

Keywords: Job Performance, Secondary Education Teacher, Sociological Study, Abi Hamid Al-Ghazali Secondary School, Adrar

الفهارس

المحتويات

إهداء .....

الشكر و التقدير .....

الملخص باللغة العربية.....

Summary in English.....

المقدمة العامة..... 1

الفصل الاول

تقديم الدراسة

الإشكالية :..... 4

II- الفرضيات 5

III- أهمية الدراسية..... 5

أهداف الدراسة :..... 6

4أسباب إختيار الدراسة:..... 6

تحديد المفاهيم :..... 6

-6- المقاربة النظرية 9

الفصل الثاني

اداء المعلمين

تمهيد: 12

المبحث الأول: ماهية الأداء المطلب الأول: تعريف الأداء:.....13

المطلب الثاني : معايير وطرق تقييم الأداء:.....13

المطلب الثالث : بعض المشكلات في تقييم أداء المعلم :.....15
المبحث الثاني: تقييم أداء المعلم : 17
المطلب الاول : تعريف المعلم: 18
المطلب الثاني : خصائص المعلم:.....19
المطلب الثالث : اتجاهات المعلم: 23
المطلب الرابع : اداء المعلم.....23
ثانيا : الكفاءة اللازمة للمعلم الجيد:.....24
خلاصة الفصل: 25

الفصل الثالث

التعليم الثانوي في الجزائر

تمهيد 27
المبحث الأول: مفهوم التعليم وماهيته.....28
المطلب الأول: تعريف التعليم.....28
المطلب الثاني: تعريف التعليم الثانوي.....29
المبحث الثاني: نشأة وتطور التعليم الثانوي.....31
المطلب الأول: لمحة تاريخية عن نشأة التعليم الثانوي 31
المطلب الثاني: مراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر 34
المبحث الثالث: وظائف وأهداف التعليم الثانوي.....37
المطلب الأول: وظائف التعليم الثانوي.....37
المطلب الثاني: أهداف التعليم الثانوي 40

المطلب الثالث: مشكلات التعليم الثانوي 41
المطلب الرابع: التوجهات العالمية الكبرى في مجال التعليم الثانوي 42
خلاصة الفصل 44
الفصل الرابع 45
عرض وتحليل النتائج 45
المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة. 46
المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية. 46
المطلب الثاني: مجالات الدراسة. 46
المطلب الثالث: إجراءات الدراسة. 46
المطلب الرابع: أدوات البحث. 47
المطلب الخامس: صعوبات الدراسة 48
المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات 48
المطلب الأول- عرض البيانات المتعلقة بالمبحوثين 48
المطلب الثاني مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 58
المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة للدراسة 61
خاتمة 63
قائمة المصادر والمراجع 66

المقدمة العامة

المقدمة العامة

تعد المنظومة التربوية بمختلف أطوارها ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتطورها، فهي الأداة التي تشكل الوعي الجماعي وتنقل المعارف والقيم من جيل إلى آخر، كما أنها القاطرة التي تقود الأمم نحو التقدم والازدهار. ولا شك أن نجاح أي نظام تعليمي يتوقف بشكل كبير على جودة العنصر البشري الذي يدير هذه المنظومة ويقوم على تنفيذها، وفي مقدمتهم المعلم الذي يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية. فالمعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة، بل هو مربٍ وموجه وقدوة، تترك بصماته الواضحة في شخصية المتعلمين وتكوينهم الفكري والنفسي والاجتماعي.

وقد أولت الجزائر منذ استقلالها اهتماماً كبيراً بقطاع التربية والتعليم، إيماناً منها بأن الاستثمار في الإنسان هو الاستثمار الحقيقي الذي يعود بالنفع على البلاد. وقد شهدت المنظومة التربوية الجزائرية العديد من الإصلاحات والتعديلات التي طالت المناهج، وطرق التدريس، وتكوين المعلمين، بهدف مواكبة التطورات العالمية وتحسين جودة المخرجات التعليمية. ومع ذلك، لا يزال واقع المؤسسات التربوية يواجه العديد من التحديات والصعوبات التي تؤثر سلباً على أداء المعلمين، ومن هذه التحديات كثافة البرامج الدراسية، واكتظاظ الأقسام، وضعف التحفيز المادي والمعنوي، وغموض الأدوار والمسؤوليات، إضافة إلى طبيعة العلاقات المهنية السائدة داخل المؤسسة التعليمية ومستوى الدعم الإداري والاجتماعي المقدم للمعلم.

يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على **واقع الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي**، بوصفه أحد أهم الفاعلين في المنظومة التربوية، وذلك من منظور سوسيولوجي يهدف إلى فهم العوامل الاجتماعية والمهنية المؤثرة في هذا الأداء. وقد تم اختيار ثانوية أبي حامد الغزالي بولاية أدرار كنموذج تطبيقي لهذه الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الظروف الفعلية التي يعمل فيها الأساتذة، والوقوف على المعوقات التي تواجههم، وتحليل مدى رضاهم عن مهنتهم وعن علاقاتهم المهنية داخل المؤسسة. ومن خلال هذا البحث، نأمل

في تقديم صورة واضحة عن واقع الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي، والخروج بتوصيات يمكن أن تساهم في تحسين أوضاعهم المهنية، وتطوير أدائهم، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم بشكل عام.

تتوزع هذه المذكرة على أربعة فصول رئيسية، يتناول الفصل الأول الإشكالية والفرضيات والأهداف والأسباب التي دعت إلى اختيار الموضوع، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية. ويختص الفصل الثاني بدراسة أداء المعلمين، من حيث تعريفه ومعايير تقييمه وخصائص المعلم واتجاهاته. وخصص الفصل الثالث للتعليم الثانوي من حيث مفهومه ونشأته وتطوره في الجزائر التعليم الثانوي بالجزائر، حيث تم الفصل الرابع الدراسة الميدانية عرض نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها.

الفصل الاول

تقديم الدراسة

الإشكالية :

تولي الأنظمة التربوية الحديثة اهتماماً متزايداً لتطوير نفسها ، وتحسين مستوى تحصيلها وعليه فقد عرفت المنظومة التربوية في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا العديد من الإصلاحات ولقد شملت هذه الإصلاحات جوانب متعددة ،خاصة في المدارس والمناهج وطرائق التدريس الحديثة، وتبنى أسلوب التدريس بواسطة الأهداف ، وإدخال تعديلات على محتويات المناهج الدراسية.حيث ركزت المناهج الجديدة على إعادة النظر في الكتاب المدرسي، من حيث المستوى والإخراج دون أن تمهل اللغات الأجنبية وثم بناء برامج تعليمية جديدة سواء من حيث الأهداف أو المضامين أو الوسائل التعليمية والطرائق والهدف من الإصلاحات هو النهوض بالمستوى الدراسي أولاً ، تم تحقيق التطور العلمي كغاية كبرى يسعى إلى تحقيقها كل مجتمع من المجتمعات وضمن هذا السياق تعتبر الجزائر من الدول التي أولت أهمية بالغة لقطاع التربية –والتعليم خاصة فيما يتعلق بعملية التكوين للأسلاك المؤطرة للمنظومة التربوية والمناهج الدراسية ، وكثافة المقررات الدراسية واكتظاظ الأقسام .

–و يعد أستاذ التعليم الثانوي أحد الفاعلين الأساسين في المنظومة التربوية، إذا يعول عليه في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وإعداد المتعلمين معرفياً و قيميا لمواجهة متطلبات المجتمع وسوق العمل. ويقاس مدى نجاح المؤسسة التعليمية بدرجة كبيرة من خلال مستوى الأداء الوظيفي للأساتذة ، الذي لا يقتصر على الجانب البيداغوجي فقط، بل يشمل الالتزام المهني ، التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة والمساهمة في تحقيق المناخ التربوي الفعال، غير أن الواقع السوسيولوجي للمؤسسة التعليمية يكشف عن جملة من التحديات التي قد تؤثر سلبا على الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي، من بينها ظروف العمل كثافة البرامج، الاكتظاظ داخل الأقسام، ضعف التحفيز المادي والمعنوي، غموض الأدوار، إضافة إلى طبيعة العلاقات المهنية السائدة داخل المؤسسة ومستوى الدعم الإداري والاجتماعي ، كما أن التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع

انعكست على مكانة الأستاذ الاجتماعية ونظرته لعمله مما قد يؤثرعلى دافعيته المهنية وأدائه الوظيفي.

– انطلاقا من ذلك ، تبرز الحاجة إلى دراسة سوسيولجية تسعى إلى فهم الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي في سياقه الاجتماعية والتنظيمي، والكشف عن العوامل الاجتماعية والمهنية المؤثرة فيه، سواء كانت بعوامل ذاتية مرتبطة بالأستاذ نفسه، أو عوامل تنظيمية ومؤسساتية مرتبطة ببيئة العمل المدرسي .وعليه يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس الأتي:

إلى أي مدى يتأثر الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي بالعوامل السوسيولجية المرتبطة بظروف العمل والعلاقات المهنية والتنظيم المدرسي ؟

– **الأسئلة الفرعية :**

– كيف يتأثر الأداء الوظيفي لأستاذ بمقاربة الأهداف والكفاءات؟

–وما طبيعة العلاقة بين الأداء الوظيفي الفردي لأستاذ التعليم الثانوي والأداء الكلي للمؤسسة التربوية ؟

II– الفرضيات

–**الفرضية العامة** .. يعمل التكوين من خلال مقارنة التدريب بالأهداف والكفاءات كوعاء للمكتسبات المعرفية المهنية القبلية و البعدية والمهارة بحيث يوجه الممارسات المهنية لأستاذ التعليم الثانوي من خلال عدد من المهام والأدوار الفردية والجماعية في العمل التربوي التي تسمح بدورها بإنتاج الأداء الوظيفي

– **الفرضية الجزئية :**

1– تؤثر البرامج التعليمية على أداء الأستاذ التعليم الثانوي

2– كثافة برنامج دراسية تؤثر على جودة دروس المقدمة .

III– أهمية الدراسية

إن أهمية الدراسة لا تظهر في زيادتها بل حدود ما تصبوا إليه وباعتبار أن الأداء الوظيفي عنصر أساسي و جديد داخل المؤسسة، التعليمة وتكمن أهمية الدراسة في

الاهتمام بالأستاذ وتحسين مكانته الاجتماعية و أوضاعه المهنية داخل المؤسسة وذالك بالكشف عن أهم مشاكله لما له من دور مسؤوليات كبيرة في المجتمع، كما يجب محاولة الاطلاع على معاناة الأستاذ بصفة عامة والتي يواجهها ، من اجل عدم إختلال للنظام التربوي داخل المؤسسة .

أهداف الدراسة :

– توضيح العلاقة الموجودة بين الإدارة وأداء الأستاذ

–الكشف على أهم الضغوطات المادية والمعنوية وتأثيرها على أداء الأستاذ.

– بيان العلاقة المرتبطة بين التنشأة الاجتماعية (التلاميذ) و أداء الأستاذ وكيفية المعاملة بين التلاميذ داخل وخارج المؤسسة.

4أسباب إختيارالدراسة:

يرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ العامة لاختياره نحدد بدورها سبب اختيار موضوع الدارسة ومن هذه الأسباب :

* قلة الدراسة العلمية التي تناولت الموضوع بشكل مباشر

* الانعكاسات السلبية لمشاكل العمل على المعلمين والمؤسسة في آن واحد .

* معرفة واقع الأداء الوظيفي ومدى تأثيرها على أداء الأساتذة .

* كثافة البرامج التعليمية والتي قد تحدث في المدارس بسبب الضغوطات المهنية .

تحديد المفاهيم :

الأداء :لغة : لفظ مشتق من الفعل " أدى " ويعنى أدى الشيء : قام به والدين : قضاء و الصلاة قام بها بوقتها ، والشهادة أدلى بها وإليه الشيء أي وصله إليه وتأدى للأمر: أخذ أداه واستعد له (تأدى)

الأمر: قضى ،وإلى فلان : توصل[1]

–اصطلاحا: تعددت المفاهيم بتعدد الأراء التي تناولت هذا المفهوم وتتناول بعض هذه الآراء : ينظر البعض للأداء على أنه

[1] محمد عاطف ، قاموس دار الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية 1995 – ص153

مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معين، وهذا

الأداء هو ما تلاحظه مباشرة[1]". ويشير (Good) للأداء على أنه " الإنجاز الفعلي كما يصنف من القابلية أو الطاقة أو القدرة الكامنة[2]، وخلق فرص التعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارات كما أشار البعض للأداء على أنه " المقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة وفعالية وبمستوى معين "

يعرف الأداء على أنه " هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظياً ومهاريا ويستند إلى معرفة وجدانية معينة ، هذا الأداء عادة مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد أو عندما يكون على أداء عمل ما

كما نقصد بمفهوم الأداء" المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها وهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها ،أي أنه مفهوم مرتبط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها[3]

الأداء الوظيفي :وهو الأداء الذي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، وغالبا ما يحدث لبس وتداخل بين الأداء والجهد فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة ، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي يحققها الفرد [4]

-ويعرفها عاشور على انه : قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي تتكون منها عمله ويمكننا أن نميز بينا 03 أبعاد جزئية يمكن أن يقاس أداء الفرد عليها وهذه الابعاد هي كمية الجهد المبذول ،ونوعية الجهد ونمط الأداء [5]

---

[1] المعجم الوسيط – دار المعارف – ط2 – القاهرة –ص 10

[2] أحمد حسين الغاني – أحمد على الجمل – معجم المصطلحات التربوية – عالم الكتب القاهرة – 1990 – ص189

[3] طه فرح عبد القادر – موسوعة علم النفس التحليل النفسي – دار سعاد الصباح ، الكويت 1993 – ص 242

[4]– صالح أحمد زكي، علم النفس التربوي – ط1 النهضة المصرية – القاهرة – 1999 –ص 11

[5] خير الله عصار – محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر – 1982 – ص 40 .

-**المعلم :لغة** : من مهنته التعلم دون المرحلة الجامعية ، بحيث يطلق عليه اسم معلم في التعليم الابتدائي و الإكمالي والثانوي أما في الجامعة فيطلق عليه اسم الأستاذ وليس المعلم.

اصطلاحا: المعلم هو ذلك الشخص الذي يقوم بتلقين الأطفال المعلومات وإكسابهم المهارات وتزويدهم بالخبرات والذي يعمل جاهداً لإحداث التغيير في ذهن الطفل بملئ الفراغ وتطوير التفكير وتنمية الخصال وغرس الأخلاق الاجتماعية [1]

-ويعتبر المعلم عند "محمد زياد حمدان " صانع التدريس وأدائه التنفيذية التقليدية الرئيسية حيث يعتبر التدريس صناعة وفن ، وهي ليس في متناول أي كان حيث يعتمد على شخصيته وما يتميز به من خصائص نفسيه وعقلية وجسمية والقدرة على الأداء الجيد لهذه الصناعة التي تتجلى في أعمال أهمها : القيادة التنظيم والتجريب وهي أعمال لا يمكن تنفيذها بالنوعية المطلوبة إلا على يد من يدرك إدراكا حسيا لخفاياها وجمالياتها[2]

وحسب تورشن thursten husen المعلم هو المنظم لنشاط التعلىم لدى المتعلم وعمله مستمر حىت يراقب سير التعلم وتقييم النتائج والتوازن التي ينتج من عمله ومهامه وهو الذي يعطي لعمله قيمة[3]

الأداء المعلم اصطلاحا : يشير مصطلح أداء المعلمين إلى سلوك المعلم أثناء مواقف التدريس وهو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال واستراتجيات في التدريس أو في إدارته للفصل ،أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال والأفعال التي يمكن أن تساهم في تحقيق تقدم في تعلم التلاميذ[4] ،

---

[1] نفسالمرجع السابق

[2] راوية حسن – السلوك التنظيمي المعاصر الدوار الجامعية الاسكندرية – مصر 2004 ص 24

[3] أحمد حسين الثاني – أحمد على الجبل – معجم المصطلحات التربوية عالم الكتب – القاهرة 1990 ، ص189

[4] احمد زغبي بدوي – معجم المصطلحات للعلوم الإدارية ط2 -- دار الكتب العصرية – مصر – 1974 –ص60

وبذلك يشمل أداء المعلم كل ما يقوله أو يفعله في أثناء الموقف التعليمي. وما يتصل به على نحو مباشر، أو غير المباشر مثل إدارة الصف وإدارة المنافسة والإلقاء ، وتوجيه الأسئلة والتخطيط للأداء[1]

التعريف الإجرائي لأداء المعلم: ونقصد بالمعلم أستاذ التعليم الثانوي هو كل ما ينجزه المعلم من مهام متعددة المهارات في شكل سلوك ظاهر والذي يمكن ملاحظته وتقديره وتقويمه كالتخطيط للدروس وتنفيذها وتقويمه للتلاميذ وإدارته للعلاقات داخل القسم .

-6- المقاربة النظرية

يقوم العلم على مبادئ وأسس معينة ومن بين إحدى هذه الأسس النظرية العلمية التي تتكون من مجموعة من المصطلحات والتعريفات .والإفتراضيات التي لها علاقة ببعضها البعض والتي تقترح رؤية منظمة للظاهرة وذلك بهدف عرضها والتنبؤ بمظاهرها أي أنها . تضع تفسيرا علميا لموضوع معين مما يكسبه معنى واضح في الذهن .[2]

– ويمكن تعريف النظرية بأنها "الإطار التصوري الملائم لتفسير الظواهر . والمواضيع لتصبح مفهومة من خلال هذا والتوجيه النظري، والنظرية العلمية ليست نطاقا للتفكير المجرد وإنما تشير إلى العلاقة المتبادلة بين الأشياء أو هي الأداة التي تنظم هذه الوقائع فتصبح ذات معنى و دلال معين[3]

وضمن هذا السياق فان فهم أي ظاهرة،وتشخيصها أو إثراء أي موضوع والبحث فيه يقتضي وضعه ضمن سياقته المعرفي من خلال تحديد موقعه من النظرية .واستشارته مراعاة لعدة جوانب منها ما يتعلق بالتقاليد المنهجية ومنها ما يتعلق بالأمانة العلمية ونظرا لكون الموضوع الراهن والمتعلق بطبيعة الانعكاسات الناجمة عن الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي يندرج ضمن المواضيع التي تبحث الظاهرة التربوية كأحد فروع العلوم الإنسانية ونظراً أيضا لكون تفعيل الأداء التعليمي يمثل احد أهم الأهداف التربوية

[1] عايدة خطاب – التخطيط الاستراتيجي – دار الفكرالعربي 1989 –ص 35

[2] محمد الطيب العلوى – التربية وإدارة المدارس الجزائرية – ط1 – دار البحث – قسنطينة 1988 – ص 231

[3] محمد ريان حمدان حمدان التدريس الحديث . اصوله وتطبيقاته – مؤسسة دار الكتب للنشرو التوزيع الكويت 1982–ص 52

والمعرفية التي تسعي الدراسة إلي فهم كيفياتها من خلال محاولة قياس اثر المتغير المستقل المتمثلة في الأداء الوظيفي فان ذلك كله يجعل المعالجة النظرية للموضوع يمكن ان تتم ضمن سياقات نظريه متعددة ومتباينة إلا أن طبيعة التخصص وأهداف الدراسة تجعل بالإمكان تناول الموضوع في إطار أحد أهم المداخل المتخصصة والأقرب للإحاطة بجوانب الموضوع واستيعاب متغيراته، والمتمثل في المدخل السلوكي .

- ويتضح من خلال التحليل النظري أنه تم هناك مداخل نظرية عديدة ومختلفة يمكن من خلالها معالجة الموضوع الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي وعلاقته **بالأداء** التربوي كما دل التحليل النظري علي انطوائها علي عدة اختلافات تصورية بينية في معالجة هذا الموضوع ولعل هذه الاختلافات تعود إلى تباين السياقات المكانية والزمنية لتلك الأطروحات إضافة إلى اختلافاتها الإيديولوجية وعموماً تميل هذه الدراسة إلى محاولة تبنّي رؤية تصورية نظرية تقوم على محاولة الجمع بين المتغيرات الرسمية والغير الرسمية المادية منها والمعنوية .[1]

[1] زين الدين محمودي – بعض معايير اختيار معلم المستقبل –حالة مدنية الجزائرية – مجلة الباحث الاج –6افريل 2006 –جامعة منتوري قسنطينة–ص 161

الفصل الثاني

اداء المعلمين

تمهيد:

من الضروري انه ولكل مؤسسة تعليمية تربوية قاعدة وبناء تتماشى عليه وفق ضوابط تكون علاقات ضمن الاطار المؤسساتي فالمعلم هوا الذي يسعى لخلق تنشئة فردية جماعية داخل الصف المدرسي من خلال ما يسمى بأداء المعلم الذي بفضله يبني ويكمل شخصية التلميذ من خلال تحقيق وتنفيذ ما يطلبه الطفل داخل الصف المدرسي.

المبحث الأول: ماهية الأداء

المطلب الأول: تعريف الأداء:

هو إجراء أتمام أنجاز تحقيق تنفيذ، قيام.

هوا تحقيق أهداف المنظمة بغض النظر عن طبيعة واختلاف هذه الاهداف .

والأداء على مستوى الفرد هوا قيام المشتغل بتنفيذ اعمله وواجباته المكلف بها من قبل المنظمة.

ويرود علماء الادارة والاقتصاديون التعارف التالية للأداء بلاتي:

الأداء هوا العمل الذي يؤديه الفرد من خلال وعيه واستيعابه لمهامه واختصاصه

الأداء هوا العمل الذي تكلف به المنظمة عاملا معينا وعادة ما يحدد بكمية وينجز بمستوى جودة اي نوعية محددة وفق مقاييس تنسبها المنظمة بأسلوب منهجي ،[1]

وكما جاء في تعريفات اخرى للأداء ما يلي:

ـــ الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل بحسب قدرته واستطاعته.

ـــ القابلية لإنجاز كناية بوصفها وسيلة يمكن بها تقويم سلوك معين او عرضه.

ـــ عرفه صاحب " قاموس علم النفس" انه ما يقوم به الفرد من نشاط شخصي عن مواجهته مهمة معينة ويؤدي الى نتيجة[2]

المطلب الثاني : معايير وطرق تقييم الأداء:

يقصد بالمعايير هوا الاحساس الذي ينسب اليه الفرد وبالتالي يقارن به للحكم عليه أو هي المستويات التي يعتبر فيها الاداء جيدا او فرضيا وان تحديد هذه المعايير امر ضروري للنجاح بعملية التقويم للأداء حيث انها تساعد في تعريف العاملين بما هوا مطلوب منهم بخصوص تحقيق اهداف المنظمة وتوجيه المديرين الى الامور التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار لتطوير الاداء ولابد من ان تصاغ هذه المعايير بمشاركة العاملين مما يساعد على رفع درجة ادائهم وإخلاصهم للمنظمة.

---

[1] مجيد كرخي, مؤشرات الاداء الرئيسية, ط1, دار المنهاج , عمان2015ص 29,

[2] جاسم محمد السلامي, تقويم الاداء, ط1 ـــ, دار المنهاج، 2003عمان .الصفحة 20.

وتؤكد هذه المعايير على جانبين أساسيين هما :

1 موضوعي: يعتبر من المقومات الاساسية التي تستلزمها طبيعة العمل . مثل: عملية الانتاج، السرعة، تحقيق الاهداف.

2 ذاتي سلوكي : يكشف عن ثقات الفرد الشخصية كالقابلية والسرعة في التعليم والاستفادة من التدريب وامكانية الاعتماد عليه وعلاقته مع الرؤساء والمديرين[1]

قائمة معايير التقييم عبارة عن جدول تصنف فيه عدة معايير ويحدد مدا توفر هذه المعايير في اداء الفرد ويتم التقييم الكلي للفرد بجمع المقاييس التي وضعت لكل معيار تتوفر في هذا الفرد ، ونذكر من بين طرق تقييم الاداء على النحو التالي:

طريقة الترتيب البسيط : يقوم كل رئيس مباشر بترشيد مرؤوسهم تنازليا من الاحسن الى الاقل اداء وذلك طبقا للأداء العام وبعيد عن ما يسمى بالمعايير وهي اكبر مشكلة تعاني منها الطريقة ، على الرغم من ما تمتاز به من البساطة.

المقارنة الزوجية (بين الموظفين) حيث يتم من خلالها مقارنة الموظف داخل القسم مع باقي الموظفين الاخرين بشكل ثنائي وليس دفعة واحدة تم جمع المقارنات ويتم الترتيب التنازلي للأفراد على هذا النحو . ويعاب على هذه الطريقة انها صعبة الاستعمال ضمن الاقسام الكبيرة العدد

طريقة التوزيع الاجباري:

اي ان يكون الرئيس مجبرا على توزيع مرؤوسهم وفق درجات تحددها المنظمة بحيث توضع درجة وسيطة تصنف فيها غالبية الموظفين وتؤخذ نسبة الموظفين في باقي الدرجات في انخفاض عن نسبة الدرجة الوسيطة

طريقة الادارة بالأهداف :

تعتمد على ان العبرة بالنتائج التي يستطيع الفرد ان يحققها بعيد عن سلوك والصفات الشخصية لها وهي تمر بالخطوات التالية

1 ـــابراهيم عباس الحلابي, تنمية الموارد البشرية استراتيجياتها تخطيطها,ط1 دار الفكر العربي ,القاهرة 2018 ص50

تحديد الاهداف المراد تحقيقها كمقياس لتحديد الاداء [2]

خلال فترة التنفيذ لابد ان لرئيس من متابعة تحقيق الاهداف وتقييم المساعدة حتى يعرف اذا كان هناك تأخير خارج عن سيطرة المرؤوس

خلال مرحلة تقييم الأداء مقارنة النتائج الفعلية مع نظيرتها المخططة.[1]

المطلب الثالث : بعض المشكلات في تقييم أداء المعلم :

عند مواجهة مسؤوليات تقويم اداء المعلمين وعلى المشرفين ان يحترسوا من الالغام التي ينتظر ان يخطو عليها عندما يدخل الشخص هذا الحقل للمرة الاولى ، العديدة من هذه الالغام تبدو سطحية والافتراضات غير قابلة للإثبات يمكن تفجيرها اذا لم يتم فحصها بدقة وتجنبها ومن هذه الافتراضات نجد:

الافتراض الأول : هناك مجموعة واضحة من الموازيين والمعايير والمقاييس المفهومة والمقبولة من الجميع والتي بواسطتها تقييم اداء المعلم.

الافتراض الثاني: الزيادات المتفرقة الغير معلن عنها وبدون حوار سابق وبلا نقاش لاحق حتى تكون طريقة شرعية ومقبولة لتقدير أداء المعلم .

الافتراض الثالث : تحقيق اهداف الفصل الدراسي هو الطريقة الوحيدة لتقويم اداء المعلم .

الافتراض الرابع : تقييم اداء المعلم عليه ان يتعامل فقط مع السلوكات الصفية الملاحظة .

الافتراض الخامس: الحكم على نوعية اداء المعلم واتخاذ قرار بشأن التثبيت والترقية و الالتزام يتطلب زيادة اثنين فقط.

إن المعايير و المقاييس والطرق التي نشاها النظام المدرسي و المدرسة لتقييم يمكن تحديثها للوصول الى حكم ملائم فالمشرف لا يستطيع توظيف الطرق العرضية في الزيارات الصفية الاعتباطية فالزيارات يجب ان تناقش مسبقا مع المعلم .

1ــ نزار عوني اللبني, تنمية الاداء الوظيفي والاداري, ط1, دار دجلة المملكة الاردنية الهاشمية, الاردن, 2015, ص22 ,

وهناك اسئلة على المعلم والمشرف توضيحها:

ـــ هل يسعى التقييم لتحديد فيما اذا كانت مهارات المعلم النوعية قد مورست مطلقا ام ان التقييم لإثبات الدليل لنوعيات التعليم المتفوقة من اجل الترقية و الجدارة.

ـــ ما هو اطار الوقت للتقييم .

ـــ هل هناك اختلافات جدية بين البرنامج التربوي للمشرف و المعلم و هل يتفق هذا البرنامج مع البرنامج التربوي للمدرسة.

أسئلة اخرى مأساوية في الاهمية يمكن وضعها عن مظاهر التقييم الختامي لأداء المعلمين الاسئلة في الاعلى تشير ببساطة في الاستنتاج العام الذي يجب على المشرف ان يفكر بدقة فيه خلال استخدامه مستقبلا ان المدرسة و النظام المدرسي عليها ان تكون قد طورت خطة و طريقة للحصول على تقييم الأداء .[1]

ونظرا للحساسية الخاصة التي تكشف عملية تقويم اداء المعلمين عادة فان من الاهمية بمكان ان يكون واضحا لدى جميع المعلمين المجالات التي يشملها التقويم و المعايير التي ستتبع في تقويم كل مجال والقيمة النسبية التي تعطى لكل مجال .

ويمكن أن يراعي المشرف التربوي بعض الضوابط التي قد تساعد في دقة تقييمه لأداء المعلمين.[1]

ـــ وضع خطة محددة واضحة لأهداف عملية التقويم وخطواتها وادواتها ونماذجها من بداية العام الدراسي.

ـــ الحرس على كسب ثقة المعلمين واقناعهم بان اتقان العمل والمهارة وحسن الاداء والالتزام بأخلاقيات المهنة ومسؤولياتها وهي المعايير التي تحكم عملية التقويم .

ـــ مناقشة خطة المشرف لتقييم المعلمين ومعايير التقويم المتضمنة فيها مع المعلمين في وقت مبكر من العام الدراسي .

---

[1] جودت عزت عبد الهادي, الاشراف التربوي مفاهيمه واساليبه,ط1دار الثقافة للنشر وتوزيع ,عمان,2006 ص.286

[1] ـــمرجع سابق ص287

ـــ اجراء نوع من التقويم التكويني لكل معلم في فترات مناسبة في ضوء منجزاته المختلفة لاسيما ما يتعلق بالتعليم وما يتصل بشخصية المعلم .

ـــ تشيع المعلمين على تقويم عملهم ذاتيا وتدريبهم على التزام الواقعية والدقة في التقويم لتقترب وجهتا المعلم والمدير ما امكن .

ـــ ابلاغ المعلم كتابيا حول اية نواحي تقصير هامة قد تبدر منه في وقت مناسب وبأسلوب مناسب .

المبحث الثاني: تقييم أداء المعلم :

هناك العديد من الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدم لتقييم اداء المعلم والتي تم الحصول عليها وتصميمها اعتماد على البيانات المتوفرة عن جالسات ولقاءات ملاحظة ومتابعة لأداء المعلم داخل الفصل والناتجة عن اراء ومعتقدات كل من الاباء والطلاب واعضاء المجتمع الخارجي عن الخصائص والسمات المتميزة للمعلم الفعال والتي تم الحصول عليها من خلال تقارير التقييم الذاتي للمدرسين ومن خلال تقارير التقييم الشامل للمدرسين والطلاب خلال العام الدراسي ومن خلال تأثيره على سلوكيات الطلاب داخل القسم وخارجه وأيضا من خلال تقيم قدراته ومهارته في التواصل الفعال مع الطلاب وفي توصيل محتوى المادة العلمية طلاب وفي أدارته الفصل المدرسي بصورة فعالة بما يحقق معها اهداف ومعايير العملية التعليمية داخل الصف واستقلالها بما يتماشى مع الفعاليات داخل الصف.

وينبغي ان يعمل القائمون على تقييم اداء المعلم على تحري الدقة والحياد في تقييم والا يكون للاعتبارات والمصالح الشخصية والفردية اي تأثير عملية تقييم المعلم وذلك لان تلك العملية تترتب عليها العديد من الإجراءات عالية التكلفة ولو كان التقييم منخفضا فسوف يتطلب ذلك برامج التنمية المهنية تكلف المدرسة اموال كثيرة وموارد متنوعة ولوكان التقييم مرتفعا فسوف يكلف المدرسة صرف مكافئات وتغذية مرتدة للمدرسين ولذا يجب ان يتحرى القائمون على تقييم المعلم من خلال تصميم احد البرامج التي يتم تصميمها لتتماشى مع الغرض والهدف الرئيسي من العملية التعليمية ويتم تحديد معايير

واضحة من خلال الحكم على اداء المعلم بالجودة او عدمها التي يجب ان تحظى بثقة وتأييد كل القائمين على العملية التعليمية داخل المدرسة ويجب ان تراعي تلك المعايير المطالب المجتمعية وتحديد ما اذا كان المدرس يسعى بكل الوسائل على تحري وتلبية المعايير والمطالب المجتمعية والطلابية من العملية التعليمية ،

المعلم هوا وسيلة المجتمع وهوا يحتل مكانة كأنه يقوم بدور الأبوية فهوا يربي وينمي ومحورا أساسيا في محتوى التعليم من خلال الهدف والأداء.

المطلب الاول : تعريف المعلم:

تعد مرحلة الدراسة الابتدائية من اهم المراحل التي يساهم فيها المجتمع لتكوين شخصية الانسان الذي يصنع المستقبل فالمدرس من اهم العناصر الفعالة في العملية التعليمية التي يقع عليها العبء الاكبر في تربية النشء و تهيئتهم للحياة الكريمة و اعداد الاجيال الصاعدة وتحقق اهداف فالمعلم هوا الذي يساعد الطفل على تعلم الاشياء التي لا يعرفها ويساعده على فهمها فالمعلم هوا كل شخص حاصل على شهادة معهد اعداد المعلمين او شهادة كلية التربية او اي شخص دخل دورة خاصة بتدريس صفوف المرحلة الابتدائية يلعب دورا مهم في تحقيق الاهداف التربوية المرجوة و يعتمد اي نظام تعليمي او خطة تربوية على المعلم فهوا بدالك يمثل حجر الزاوية للعملية التعليمية ومفتاح نجاح اي برنامج مدرسي و اذا تم تزويد المدرسة بأفضل الامكانيات التربوية واحسن المباني المدرسية بالإضافة الى المقررات والكتب المدرسية المتطورة دون ان تكون مزودة بالمعلم المعد اعدادا مهنيا و اكاديميا جيدا فإنها تحقق الاهداف التي انشئت من اجلها وتتوقف فعالية اي نظام تربوي على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس في هذه المدارس .ولقد أولى "ابو حامد الغزالي "اهتماما بالغا خاصا بالمعلم للقول (من علم وعمل بما عمل فهو الذي يدعى عظيما في ملكوت السماوات فانه كالشمس تضيئ لغيرها وهي مضيئة في نفسها و كالمسك الذي يطيب عبير وهوا طيب).

ويقول "افلاطون"(لا يستطيع احد ان يمنح اخر منا ليس في يده كما انهلا يمكنه ان يعلمه ما لا يعرف).[1]

المطلب الثاني : خصائص المعلم:

سنحاول في هذا المجال ان نناقش خصائص يتصف بها المعلم وهذا ما يلي:

أولا : خصائص جسمية :

هناك خصائص جسمية التي ينبغي ان تتوافر في العلم نطرحها على النحو:

- سلامة البدن :فالمعلم الذي يعاني من امراض لا يمكنه القيام بالوظائف على الوجه الاكمل .وقد يكون المرض عائقا يمنع المعلم من اشباع دافع اقرار الذات والسيطرة وخاصة اذا ما عجز عن الدفاع عن نفسه في بعض الظروف.[2]

- سلامة الحواس :الخلو من العيوب الجسمية و العاهات وخاصة عيوب النطق وتعتبر العيوب الجسمية من اهم اسباب الشعور بالنقص و الاحباط ، ويرى "أدلر" ان الفرد يتبع الطرق الاتية لمواجهة الشعور بالنقص.

- يحاول التعويض عن نواحي الضعف فينجح في تقويتها فقد كان " ديموس تيش" من اشهر خطباء اليونان مصابا بالتهتهة في الصغر واستطاع التغلب على مشكلته بالتدريب حتى اصبح من اشهر الخطباء.

- ان يفشل في القيام بتعويض ناجح مشبع للنفس فيلجا الى عملية تعويض تخرجه في الحدود المقبولة في المجتمع.

- اللياقة البدنية: التوافق العضلي والعصبي خاصة ام المتعلم سيعمل في مجال التعليم الابتدائي الذي يتطلب عملا يتسم بالتوافق البصري والعضلي والعصبي من خلال:

- الاحساس بالحركة: توجد في جميع العضلات الي تتضمنها حركة البدن و الاوتار المتصلة بها و المفاصل وخلايا مستقبلة متخصصة للإحساس بالحركة التي تتعرض لها هذه الاجزاء من البدن ويطلق على الاحساسات التي تنبعث من هذه الخلايا (الاحساسات

[1] محمد محمود الحيلة , مهارات التدريس الصفي ,ط 1،عمان، دارالنشروالتوزيع ،2009،ص25

[2] محمود الرزاق, شفشق و اخر, ادارة الصف المدرسي ,ط1, القاهرة، دار الفكر العربي، 2000، ص22

الحركية)تساعد على القيام بالحركات البدنية والحكم الدقيق على وضع البدن اذا تعطلت هذه الاحساسات اضطربت حركة الانسان.

- التوازن: يوجد في الاذن الداخلية حواس خاصة تحس بتوازن البدن وبالتغيرات التي تحدث في وضع الراس وسرعة حركتها الدائرية وحركة السائل الموجود في القنوات الهلالية بالأذن الداخلية اهمية في الاحساس بالتوازن.
- الحيوية والنشاط: فالمعلم الذي لا تتوفر فيه الحيوية و النشاط يهمل عمله ولا يجد حافزا يدفعه للقيام بواجبه ويمكن ان يكون سبب التعب او اضطراب مزمن،
- وتكاد تنحصر الاعراض التي يشكو منها من يعانون من حالات التعب فيما يلي:
- ـــالاحساس بالتعب المستمر و الاجهاد الدائم،
- ـــ الانهاك المضنى والضعف العام.
- ـــ الصداع واعراض الام الراس،
- ـــ النوم غير مستقر،[1]

ثانيا: الخصائص العقلية:

1- الذكاء والقدرة على التصرف الحكيم وحل ما يصادفه من مشكلات في الموقف التعليمي: ويتضمن ذألك الفهم وادراك الحقائق والعلاقات بين الافكار و الاشياء وتطبيق المعلومات النظرية على مشكلات الحياة الواقعية ثم تحليل المواقف وعناصر القضايا و المشكلات.

2- دقة الملاحظة: حتى يتمكن من ملاحظة التلاميذ الذين يحتاجون رعاية صحية واجتماعية وتربوية ونفسية ،فمن اسباب ذلك يمكن تلخيصها:

- الملاحظة تقييم للتقدم اليومي للتلاميذ وبذألك يتمكن المعلم من مساعدة تلامذته على التقدم المستمر،
- تساعد على تنويع وتطوير طرق التدريس،
- وسيلة للتعرف على المناخ التربوي العام للمدرسة،

[1] مرجع سابق، ص25

- القدرة على ادراك المفاهيم في الادب والعلوم والفنون : فالمجتمع المعاصر يحتاج الى معلم ذي خلقية ثقافية عامة.

3-المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر : ويمكن الاشارة الى اهم الاتجاهات الاساسية في التربية على النحو الاتي:

- تختلف تربية اليوم عن تربية الامس كان هدفها التعبير عن المجتمعات الموجودة والعلاقات الاجتماعية السائدة فيها :
- تعكس تربية اليوم رؤية المستقبل وصورة الانماط الفردية والاجتماعية المستقبلية.
- تتميز التربية المعاصرة بسمات مشتركة بين دول العالم على اختلاف انظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.[1]

ثالثا: الخصائص النفسية الانفعالية:

هناك مجموعة من الخصائص الانفعالية والنفسية التي ينبغي ان تتوافر في المعلم نوجزها ما يلي:

***الاتزان الانفعالي:** حتى يتمكن من اشباع حاجات التلاميذ الانفعالية تتمحور من خلال، الخوف الغضب الشديد إما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل السرور و الضيق فالانفعال هوا اضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وخبراتها الشعورية ووظيفته الحوشية وهوا ينشا من مصدر نفسي لأنه يتميز بحالة جديدة من التوتر كما يصاحبه عادة كثير من التغيرات الفيسيولوجية الحوشية مثل سرعة نبضات القلب ، ارتفاع الدم ،اضطراب التنفس.

*القدرة على التكيف: حتى يتمكن من خلق المناخ التربوي السوي للتلاميذ وتوفير الخبرات اللازمة لنموهم وتنمية مداركهم وتشجيعهم على اكتساب الخبرة الجديدة.

*القدرة على تنمية الدافع: مساعدة التلاميذ على تحقيق النجاح ومواجهة الاحباط، والدوافع سواء كانت فيسيولوجية او اجتماعية تأثير كبير في توجيه سلوك الفرد فحينما ينبعث الدافع يشعر الفرد بحالة من التوتر.

[1] المرجع السابق ص26

وتتناسب شدة توتره من شدة الدافع وعندما يشبع الدافع يزول التوتر يؤدي ذلك الى الشعور باللذة والراحة.

°القدرة على استخدام التعزيز الايجابي:

من المعروف ان الفرد لا يعمل للحصول على شيء لا يستطيع ان يناله وكل شيء دافع الانسان ويرضي رغباته يعتبر مكافاة ونيل المكافاة يثبت التعلم ويشجع على تجدده واستمراره وامتناع المكافئة يثبط الهمة.

° القدرة على العمل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة ايجابية:

- ــالاهتمام بالتلاميذ ونموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والروحي،
- ــ احترام شخصية التلاميذ وميولهم ورغباتهم والعمل على تحقيقها
- ــ تعليم وتدريب التلاميذ عن طريق نشاطهم الحر و الخبرة
- ــالعمل على ايجاد الجو الملائم لتكامل شخصية التلميذ وذألك بتحسين شروط الحياة الشخصية
- ــ القدرة على اقامة علاقات انسانية سوية مع الزملاء والجهاز الاداري و اولياء الامور.
- ° ادراك المفاهيم الاساسية في علم النفس : التي تساعده في مجال عمله

الخصائص الخلقية:

العمل على تقوية الروح الدينية في نفوس التلاميذ وتنشئتهم على التمسك بأهداب الدين ومراعات قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ومن المعروف ان " القران الكريم" قد جمع صفت المعلم في قوله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم).

ــ ان يتصف المعلم بالشفقة والرحمة وذلك ان شعور التلميذ بعطف معلمه عليه برقة معاملته له يكسبان التلميذ ثقة بالنفس والشعور بالاطمئنان.

ــ ينبغي على المعلم ان يكون مرشدا امينا وصادقا لتلامذته يقول "الغزالي"(واشرف موجود على الارض جنس الجنس واشرف جزء من جواهر الانسان قلبه والمعلم مشتغل بتكميله وتجليله وتطهيره وسياقته من القرب من الله عز وجل).[1]

المطلب الثالث : اتجاهات المعلم:

اتجاه المعلم نحو نفسه : فالمعلم الواثق من نفسه التقبل لذاته غالبا ما يكون قادرا على تحقيق اتصال فعال بينه وبين تلاميذه والمعلم المتزن عاطفيا الذي يتحلى بالصبر والتحمل والعطف والثقة بالنفس و الاخرين والذي لا يتلمس اخطاء الاخرين ولا يلقي اللوم عليهم ولا يثور لأتفه الاسباب ، معلم يستطيع ان يدير عملية الاتصال بينه وبين تلامذته.

اتجاه المعلم نحو تلامذته:

فالمعلم الذي يحب تلاميذه ويميل الى التعامل معهم ويؤمن بقيمة كل منهم وبحق كل منهم في النمو ويؤمن ايضا بان كل واحد منهم انسان يوجه عملية الاتصال بينه وبينهم توجيها سليما يتماشى مع الاتجاهات الديمقراطية والانسانية،

اتجاه المعلم نحو منهج الدراسة:

ينبغي ان يميل المعلم الى منهج المدرسة ومكوناته ويحبه ويحبها ويشعر كذألك بسعادة لعمله بالمدرسة والتعليم بها وهذا الميل والحب يمكن المعلم من انجاح عملية الاتصال وعن طريقها يمكنه ان يتيح لتلامذته فرص اكتساب الخبرات المختلفة التي تؤدي الى نمو شخصيتهم،[1]

المطلب الرابع : اداء المعلم

أولا : تعريف اداء المعلم:

جميع سلوكيات وممارسات المعلم ، التي تعبر عن مسؤوليته المهنية والأكاديمية والثقافية ، التي ينبغي ان يقوم بها في مجال عمله والتي يتم انجازها داخل او خارج المدرسة ،

[1] المرجع السابق ص32

[1] حسين عبد الحميد احمد رشوان , العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع , الاسكندرية ــ بدون طبعة , مؤسسة شباب الجامعة , 2006م الصفحة 191, 192,

والتي تتكامل فيما بينها لتشكل قوة دافعة لعمليات تعلم التلاميذ ، باعتبارها الرسالة الاساسية للمدرسة.[1]

ثانيا : الكفاءة اللازمة للمعلم الجيد:

المعلم الكفء المقتدر يرشد ويوجه التلاميذ ويسعى لفهم التراث الثقافي:

المعلم هوا عمود القاعدة المؤسساتية بالنسبة للتلميذ فهوا بذلك يهيئ مناخ وجو ملائم للتلميذ الذي بدوره يمكنه من الشعور بالراحة النفسية والعمل على ملائمة الجو داخل القسم كما يعمل على خلق علاقات فعالة مع الاباء لمواكبة النمو والتطور والارشاد والتوجيه كما له دور في الجانب الثقافي يدير الفصل من اجل حياة ديمقراطية فعالة وتنشيط وتشجيع الافراد والجماعات.

المعلم الكفء يعمل على خلق علاقات وانشطة مدرسية داخل المجتمع المحلي:

يسعى المعلم الى فرض علاقات ودية شخصية بزملائه من خلال روح التعاون والعمل على ايجاد حلول على مشاكل المجتمع المحلي . والانشطة المدرسية تعمل على خلق روح المعاونة والمشاركة داخل الصف المدرسي.

[1] احمد حسين الصغير(معايير تقويم اداء المعلم), جامعة اللشارقة,العدد2جمادى الاولى 1429ه 2008م, الصفحة 11

خلاصة الفصل:

حظي المعلم بمكانة مرموقة عبر مختلف العصور وهذه المكانة تنعكس جليا عن مدى نبل رسالته وقدسيتها واستطاع بذلك حل الرسالة ومسؤولية المعلم ثقيلة وهذا ما يتضح في الدور الاجتماعي الذي يؤديه والمتمثل في تربية وتكوين وإعداد الأجيال والإطارات القادرة على حمل أعباء الحياة بمختلف جوانبها صانعي التقدم الحضاري، وقبل أن يكون الطبيب طبيبا والمهندس مهندسا والأستاذ أستاذا كان تلميذا وطالبا على يد معلم استطاع بفضل مجهودات أن يجعله إطار بارزا في المجتمع، لذلك من الضروري إعطاء المعلم المكانة السامية التي يستحقها في المجتمع وذلك بتوفير له الشروط المادية والمعنوية التي تمكنه من أداء مهامهم التربوية على أحسن وجه.

لكن مهمة التدريس ليست مهنة سهلة باعتبار أنها تحكمها شروط ومقاييس للالتحاق بها، وممارستها وعلى مؤسسات إعداد المعلمين أن تهتم بانتقاء أحسن العناصر للعمل في مهنة التدريس، وأن تراعي من تتوافر لديهم الخصائص والسمات والمهارات التي تميز المدرس ، الذي يحب المهنة ويختارها وبالتالي ينقيها ويقدسها ويبذل كل جهوده قصد تحقيق رسالته النبيلة، باعتبار أن اختيار المدرس المناسب الذي يتمتع بهذه المؤهلات والكفاءات يكون راضيا عن عمله متوافقا بصدد المؤهلات والكفاءات يكون راضيا عن عمله متوافقا معه، مما يتبع له التغلب على الضغوط الناجمة عن المهنة.

الفصل الثالث

التعليم الثانوي في الجزائر

تمهيد

يعتبر التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية وأخطرها، حيث أنها المرحلة التي يكتشف فيها التلاميذ مواد وتخصصات جديدة تمكنهم من الإطلاع على العلوم الحديثة وعصر السرعة، ويكون التلاميذ حينها في مرحلة عمرية تأهلهم لخوض غمار هذه العلوم واكتشافها. ولهذا لابد للتلاميذ أن يمر بهذه المرحلة المهمة من التعليم لكي تكون لهم تطلعات لهذه العلوم بصفة عامة[1]. كما أن هذه المرحلة تعد الجسر الذي يعبر بالمتعلم من مرحلة التعليم الأساسي إلى مرحلة التعليم العالي، أو إلى عالم الشغل والحياة العملية، مما يضاعف من أهمية هذه المرحلة ويزيد من حساسيتها. فالتعليم الثانوي بحق هو مرحلة التحديات الكبرى والتحولات الجذرية في حياة الفرد، حيث تتحدد معالم مستقبله العلمي والمهني. وتجدر الإشارة إلى أن نجاح هذه المرحلة وتطورها يرتبط بشكل كبير بمدى وعي القائمين عليها بأهميتها، ومدى توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق أهدافها النبيلة، والتي تتمثل في إعداد جيل قادر على حمل راية التطوير والبناء في مختلف المجالات الحياتية.

[1] بلحاج فروجة، التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو بومرداس، 2011، ص 174

المبحث الأول: مفهوم التعليم وماهيته

لقد تعددت تعريفات التعليم في الكتابات التربوية والنفسية، وذلك نظراً لتعدد زوايا النظر إلى هذه العملية الإنسانية المعقدة التي تشكل جوهر تطور المجتمعات ورقيها، وسنتناول في هذا المبحث تعريف التعليم بشكل عام، ثم تعريف التعليم الثانوي بشكل خاص، مع إلقاء الضوء على طبيعة هذه المرحلة الفريدة وخصائصها المميزة التي تجعلها محطة فارقة في المسيرة التعليمية للفرد.

المطلب الأول: تعريف التعليم

التعليم هو تعديل السلوك الإنساني وتنميته وتطويره وتغييره نحو الأفضل، ويتضح أن التعليم عمل إنساني أي أن مادته هي الأفراد وحدهم دون الكائنات الحية الأخرى، لذا فإن التعليم بمثابة عملية لها مراحلها وأهدافها، فالمعرفة أو المهارة أو الأخلاق الحسنة ليست في ذاتها تعليماً ولكنها تدل فقط على أن الفرد تعلم وعندما نقول تعلم معناه أنه مر بعملية معينة. أما الأصول التي تستند إليها عملية التعليم فهي مستمدة من العلوم التي تتقيد في فهم جوانبها المختلفة، فالتعلم أسسه اجتماعية وثقافية وأصوله نفسية وتاريخية وسياسية وفلسفية[1]. ويقصد بالتعليم كذلك أي نشاط أو فعل تلقائي وغير مقصود يكون نتيجة زيادة معارف شخص ما، فالحياة تعلم، يتعلم الإنسان من القضاء والقدر، ومن تجاربه الشخصية، ومن تفاعله مع الآخرين، ومن كل ما يحيط به في هذا الكون الفسيح[2]. وبذلك يمكن القول إن التعليم عملية مستمرة تمتد مدى الحياة، تبدأ من المهد وتنتهي عند اللحد، وتشمل كل الخبرات التي يكتسبها الفرد سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة، رسمية أو غير رسمية.

[1] مجدي عزيز إبراهيم، رؤية مستقبلية في تحديث مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 2001، ص 248

[2] وليد أحمد جابر، علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 93

المطلب الثاني: تعريف التعليم الثانوي

لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التعليم الثانوي اصطلاحاً، وذلك بسبب اختلاف النظم التعليمية من بلد إلى آخر، واختلاف المراحل العمرية والفلسفات التربوية التي تحكم هذه النظم، ومن أبرز هذه التعاريف التي تناولت مفهوم التعليم الثانوي ما يلي.

يعرف التعليم الثانوي وفقاً لتعريف منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) بأنه البرامج التعليمية الخاصة بالمستويين الثاني والثالث من تصنيف الدول، حيث تخصص المرحلة الأولى من هذا التعليم (التصنيف مستوى 2) عادة لإكمال البرامج الأساسية من التعليم الإبتدائي، لكن تدريس المواد المقررة في هذه المرحلة يستدعي اللجوء إلى معلمين أكثر تخصصاً، وغالباً تتزامن نهاية هذه المرحلة مع السنة الأخيرة من التعليم الإلزامي، أما في المرحلة الثانية من التعليم في كثير من البلدان فإن التدريس فيها شديد التخصص الأمر الذي يتطلب اللجوء إلى معلمين أكثر تأهيلاً وتخصصاً كما هو عليه الأمر في المستوى الثاني من التصنيف الدولي[1]. والملاحظ على هذا التصنيف أنه يفصل بين مستويين من التعليم الثانوي، فالمستوى الثاني يقابل في النظام التعليمي الجزائري مرحلة التعليم المتوسط، في حين أن مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر تقابل المستوى الثالث من هذا التعريف، كما أن هذا التعريف قد بين أن هذه المرحلة تتميز بالتخصص مما يتطلب اللجوء إلى معلمين أكثر تخصصاً وهو ما يتوافق مع ما يتميز به التعليم الثانوي في الجزائر، لكن هذا التعريف لم يبرز الفئة العمرية التي تتماشى مع هذه المرحلة.[2]

وعلى العموم، يمكن القول إن التعليم الثانوي يقسم إلى مستويين رئيسيين: المستوى الأول من التعليم الثانوي والمستوى الثاني من التعليم الثانوي، وكل واحد منها يقابل فئات عمرية خاصة، وله مميزات بيداغوجية مختلفة. فالمستوى الأول من التعليم الثانوي يقابل الفئة العمرية من 12 إلى 15 سنة تقريباً، وهو ما يعرف في كثير من الأنظمة التعليمية بالمرحلة الإعدادية أو المتوسطة، أما المستوى الثاني من التعليم الثانوي فيقابل الفئة

---

[1] علي براحل، إصلاح التعليم الثانوي في الجزائر ومدى استجابته لطلب التنمية، مجلة الرواسي، العدد العاشر، السنة الثالثة، 1994، ص 79

[2] المرجع نفسه، ص 79

العمرية من 16 إلى 19 سنة، وأغلب المؤسسات التعليمية في هذه المرحلة و بالأخص في المستوى الثاني تقدم تعليماً وتكويناً تقنياً يمكن أن تخصص له برامج منفصلة.

كما عرف التعليم الثانوي أيضاً بأنه المرحلة الثالثة من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الإبتدائي والإعدادي، وفي هذه المرحلة يبدأ التخصص[1]. ولقد أشار هذا التعريف إلى أهم خاصية يتميز بها التعليم الثانوي عن غيره من المراحل التعليمية ما قبل الجامعي، والمتمثلة في التخصصات أو التفرعات العلمية التي يحتوي عليها، حيث يبدأ الطالب في هذه المرحلة في الولوج إلى عالم التخصصات العلمية والأدبية، مما يساعده على اكتشاف ميوله وقدراته ورغباته الحقيقية.[2]

في حين ذهب البعض الآخر إلى تعريف التعليم الثانوي بأنه تعليم نظامي يستقبل التلاميذ المتفوقين والحاصلين على شهادة الإعدادية ليكملوا دراستهم بالثانوي وبذلك يؤهل للإلتحاق بالتعليم الجامعي وينتهي بحصول التلاميذ على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة. إلا أن هذا التعريف يقتصر على جانب واحد من وظائف التعليم الثانوي وهو الإعداد للجامعة، بينما يغفل الجانب الآخر المتمثل في الإعداد للحياة العملية والمهنية.

بالإضافة إلى ذلك يعرف التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من التعليم، وهي المرحلة التي تلي المرحلة الأولى (الإبتدائي والإعدادي) وتسبق المرحلة العليا (الجامعي)، وتعرف مرحلة التعليم الثانوي بأنها كل زمان ومكان وهي وسيلة الجماعات الإنسانية لتحقيق بقائها واستمرارها، فالتعلم يهتم باكتساب الإنسان أساليب التعامل مع المواقف الإجتماعية المختلفة[3]. كما تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع فروعها، وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو للفرد، وبما أن كل مرحلة من

---

[1] محمد حمدان، التعليم الثانوي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة، عمان، 2006، ص 86

[2] مجدي عزيز إبراهيم، المرجع السابق، ص 23

[3] صالح أحمد زكي، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1972، ص 14

مراحل النمو لها ميزات وخصائص تميزها عن غيرها، نفس الشيء بالنسبة للمرحلة التعليمية فكل مرحلة تختلف عن غيرها بإختلاف المناهج الدراسية والأساليب التعليمية وغير ذلك من نواحي النشاط المدرسي. والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل المركزية للمراحل التعليمية بحيث أن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى[1]، مما يجعلها حلقة الوصل الرئيسية بين مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم العالي.

المبحث الثاني: نشأة وتطور التعليم الثانوي

لكل أمة تاريخها التربوي الذي يعكس مدى تقدمها وحضارتها، فالتعليم عبر العصور كان ولا يزال أداة المجتمع في تشكيل مستقبله وصياغة هويته، وسنحاول في هذا المبحث تتبع مسيرة التعليم الثانوي عبر العصور المختلفة، منذ نشأته الأولى في الحضارة اليونانية وحتى يومنا هذا في الجزائر، وذلك بهدف فهم الجذور التاريخية لهذه المرحلة الهامة، والوقوف على التطورات والتغيرات التي طرأت عليها عبر الزمن.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن نشأة التعليم الثانوي

إن الذي يبحث في تاريخ الأمم وتراثها وحضارتها يجد أن تربية الأبناء وتعليمهم وإعدادهم للحياة المستقبلية كانت من بين الإهتمامات الأساسية لجميع الآباء، فيحاولون توفير التعليم لأبنائهم قدر ما استطاعوا إما في بيوتهم أو في مدارس خاصة أو في مدارس نظامية وذلك لتحقيق أهداف وغايات مختلفة تبعاً لمستوياتهم الإجتماعية والإقتصادية أو لمسؤوليتهم السياسية ومعتقداتهم الدينية. ومن أجل ذلك أنشئت المدارس وأقيمت المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها ومستوياتها، لتهيئ الظروف المواتية لإرتقاء كل فرد إلى منسوب أعلى من الرشد والوعي لممارسة أنشطة الحياة المختلفة.[2]

بخصوص مدارس التعليم الثانوي فقد نشأت نشأة نظامية وأكاديمية بارزة في بداية العصور الذهبية اليونانية، وذلك لما بدأ العجز واضحاً على التعليم الأول (الإبتدائي) في تلبية الحاجات الإقتصادية والسياسية لبعض الطبقات الإجتماعية، حيث إهتمت به في

[1] المرجع نفسه، ص 14

[2] بلحاج فروجة، المرجع السابق، ص 174

البداية الطبقات الأرستقراطية والحاكمة ذات المنزلة الإجتماعية والمالية العالية. أما الطبقات المتوسطة والعامة فليس لها الحق في هذا النوع من التعليم حتى لا تصل إلى المناصب السياسية العليا في البلاد، حيث كانت هذه المناصب لا تمنح إلا لمن له معارف ومعلومات عن مختلف العلوم، حتى لا تظهر قدراتهم ومهاراتهم في المناقشة السياسية والفلسفية التي تسمح لهم بالإرتقاء والتقدم إلى مرتبة النخبة المختارة لإدارة شؤون البلاد السياسية والإقتصادية.

وكل هذا كان حافزاً قوياً لتوسيع نطاق المدرسة الثانوية وتنوع علومها ومعارفها، فكانت العلوم التي تدرس فيها هي العلوم اللغوية والآداب والهندسة النظرية وعلوم البلاغة وبقيام الحضارة الرومانية سارع الرومانيون إلى ترجمة العلوم اليونانية وآدابها ونقلوا هذا النوع من المدارس إلى بلادهم، فظهر نوع جديد من المدارس يختلف عن مدارسهم المعروفة أطلق عليها إسم المدارس "الأجرومية" التي تهتم بالقواعد الصرفية والنظر في النصوص الأدبية، وكانت هذه تحتوي على مائة وثلاثين مدرسة ثانوية تعد الأفراد للإشتراك في الحياة الأمة والحصول على المراكز الهامة من وظائف مجلس الشيوخ الروماني، ويشرف على التدريس في المدارس أساتذة يونانيون وقد إهتموا بتدريس الآداب اليونانية وثقافتهم[1]

ولما سقط الحكم الجمهوري وقام مقامه النظام الإمبراطوري إنخفضت قيمة هذه المدارس لتغير أساليب الحكم وأصبحت الخطابة ليست من الأساليب الحيوية المؤثرة في السياسة العامة، لكن الكنيسة الكاثوليكية أرادت أن تعيد لهذه المدارس إعتبارها وقيمتها خدمة لأغراضها الخاصة المتمثلة في إعداد الأشخاص الراغبين في العمل بالكنائس أو ليصبحوا في المستقبل قادة لها أو مترجمين للإنجيل وفهمه فهماً صحيحاً، ومن أجل تحقيق هذه الأغراض قدمت لها مساعدات وتشجيعات مالية كبيرة أنعشت هذه المدارس التي ظلت تهيئ الموظفين السياسيين وتكون القساوسة[2]

[1] المرجع نفسه، ص 175

[2] المرجع نفسه، ص 175

ولما قاربت العصور الوسطى من نهايتها، وتغيرت الأوضاع الثقافية والإقتصادية تغيرت وظيفة هذه المدارس خاصة بعد أن بدأت تتدفق على أوروبا موجات متتابعة من الكتب العربية الإسلامية المترجمة وما تحمله من نظريات وأفكار تتحدى الأفكار المسيحية، فصارت أوروبا كلها تموج بالعلم والفلسفة. فشعت هذه الأمواج الثقافية الحركة العلمية في المؤسسات التعليمية ووسعت دائرة العلوم الأخرى، كالعلوم الإنسانية والطبيعية والتجريبية والرياضية والطب التي تساعد على تنشيط الحركة العلمية في الجامعات الأوروبية[1]

ونتيجة لهذا التفاعل الثقافي والفلسفي والعلمي قامت إتجاهات فكرية جديدة مثل الإتجاه الواقعي الذي يبحث عن المفاهيم والأراء العامة، والإتجاه الإنساني بالتأمل في العالم واستقصاء البحث في العلوم الطبيعية. وتعتبر هذه العوامل وغيرها مفتاحاً لباب النشاط المعرفي العقلي ونافذة الحياة أمام الطبقات المختلفة في أوروبا، فكانت بمثابة المولد الجديد للعقل الذي بدأ يتحرر من السلطة الكنسية، مما أدى إلى تغيير المدرسة الثانوية والتأثير فيها بحيث إتسعت مجالاتها وتنوعت موادها الدراسية وصار من بين أهدافها فهم التراث الإنساني كله والإطلاع على حياة المجتمعات السابقة حتى صارت تعرف بالمدارس الإنسانية[2]

ولما زادت النهضة العلمية إتساعاً وعمقاً في مجال الإكتشاف والإختراع، تزايد بعد ذلك عدد العلماء في مختلف العلوم والفنون، وكذا التطورات الإقتصادية والصناعية وقيام الثورة الصناعية في أوروبا التي كانت بحاجة كبيرة إلى قدرات علمية ومهارات يدوية تواكب التطورات الجارية في عالم الصناعة، فبدأت المؤسسات التعليمية الثانوية والعليا تكيف برامجها وفقاً لمتطلبات العصر الصناعي، وقبلت فكرة إدخال الدراسات الفنية والتدريس التقني ضمن مواد الدراسة بالتعليم الثانوي حتى صارت وظيفة المدرسة الثانوية هي خدمة أهداف تعلم الحرف والمهارات وتنمية الإستعدادات، خدمة المطالب

[1] المرجع نفسه، ص 175-176

[2] المرجع نفسه، ص 176

الصناعية الحديثة التي ساعدت على إنتشار التعليم الثانوي وتوسعه في أوروبا وغيرها من القارات الأخرى[1]

المطلب الثاني: مراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر

لقد مر التعليم الثانوي في الجزائر بعدة مراحل تاريخية مهمة، شهدت كل مرحلة تطورات وتغيرات تختلف عن المراحل التي سبقتها، وذلك في سياق التطورات السياسية والإجتماعية والإقتصادية التي شهدتها البلاد. وبصفة عامة يمكن تقسيم تاريخ تطور التعليم الثانوي في الجزائر إلى أربع مراحل رئيسية تتميز كل منها بخصائصها وملامحها الخاصة.

تبدأ المرحلة الأولى من عام 1962 وحتى عام 1975، وهي مرحلة ما بعد الإستقلال مباشرة، حيث كان التعليم الثانوي في الجزائر في هذه المرحلة يشتمل على أربعة أنماط أساسية. النمط الأول هو تعليم مدته ثلاث سنوات يفضي إلى الجامعة، وهذا بدوره يتألف من نوعين وهما: تعليم ثانوي عام يعد للبكالوريا في فروع الرياضيات والعلوم التجريبية والفلسفية، وتعليم ثانوي تقني يعد للبكالوريا في التقنيات الرياضية والتقنيات الإقتصادية. والنمط الثاني هو تعليم صناعي وتجاري مدته خمس سنوات، حيث كان المتمدرسون يتوجهون في التعليم الصناعي بشهادةB.E.I ، أما التعليم التجاري فقد كانوا يحصلون على شهادة .C.E.B والنمط الثالث هو تعليم تقني مدته ثلاث سنوات يعد لشهادة الكفاءة المهنية .P.A.C أما النمط الرابع فهو تعليم تقني مهني يفضي إلى شهادة الإقتدار N.B بعد ثلاث سنوات من الدراسة، وكانت الدراسة مفتوحة لحملة شهادة الكفاءة المهنية[2]

أما المرحلة الثانية فتمتد من عام 1976 إلى عام 1990، وقد صدر في هذه المرحلة الأمر 35-76 المؤرخ في 16 أبريل 1976 المتعلق بالتربية والتكوين، وهو النص الذي حدد من مواده 33 و35 و36 و37 من الفصل الأول للباب الرابع مهام التعليم الثانوي. غير أن هذا الأمر لم يحظ بالتطبيق الميداني في مجال التعليم الثانوي، حيث صدر قرار

[1] المرجع نفسه، ص 176

[2] إبراهيم الطاهر، تاريخ التعليم في الجزائر، دار المعرفة، الجزائر، 2004، ص 450

سنة 1978 يقضي بالتسوية بين التكوين في المتاقن والتكوين في الثانويات التقنية[1]. وقد عرف التعليم الثانوي في هذه الفترة أيضاً تزايداً كبيراً في أعداد المتمدرسين، وذلك راجع لتعميم المدرسة الأساسية، حيث كان معدل تزايد المتمدرسين في التعليم الثانوي التقني أكبر من معدل تزايدهم في التعليم الثانوي العام. ومن أبرز ما ميز سنوات الثمانينات هو ظهور وثائق لإصلاح التعليم الثانوي، نذكر من أبرزها مشروع التعليم الثانوي لسنة 1984، والذي تضمن إحداث شعب جديدة في بعض التخصصات مثل شعبة العلوم الفلاحية وشعبة البيو كيمياء وغيرها، حتى بلغ عدد الشعب الدراسية 22 شعبة دراسية. وبقدر ما تميزت هذه المرحلة بروح جديدة في مجال التشريع والتنظيم بقدر ما تميزت أيضاً بظهور مشاكل عديدة في المجال التطبيقي حالت دون تنفيذ كل البنود الواردة في الأمر 35-76[2]

ثم تأتي المرحلة الثالثة الممتدة من عام 1991 إلى عام 1998، وقد تميزت هذه المرحلة بإعطاء التعليم الثانوي إهتماماً كبيراً وذلك بإعادة النظر فيه من حيث التنظيم ومن حيث المهام، حيث كلفت لجنة مختصة بمهمة تحقيق أهداف ذات آثار فعالة وإيجابية وذلك من خلال وضع هيكلة جديدة. ولقد تمثلت هذه الأهداف في إيضاح نمطي التعليم المعد للجامعة والمؤهل للشغل، وتبسيط هيكلة التعليم الثانوي وذلك بتفادي التخصص المبكر وتقليص عدد الشعب من 22 شعبة إلى 16 شعبة (ستة شعب في التعليم الثانوي التقني وتسعة شعب في التعليم الثانوي العام)، وإضفاء التماسك الداخلي على التعليم الثانوي وضمان إنسجامه مع التعليم من جهة وعالم الشغل من جهة أخرى[3]. وعلى ضوء هذه الأهداف التي سطرت إقترحت هذه اللجنة هيكلة جديدة للتعليم الثانوي تضمنت أربعة أنماط من التعليم وهي: تعليم تكنولوجي يعد للجامعة ويشمل الهندسة الكهربائية والهندسة

---

[1] علي بن محمد، تطور التعليم الثانوي في الجزائر، دار البعث، قسنطينة، 2001، ص 55

[2] المرجع نفسه، ص 55-56

[3] بو الهوشات نجاح، اتجاهات المتمدرس في التعليم الثانوي نحو حماية البيئة من مشكلات التلوث، دراسة ميدانية بثانويات مدينة قسنطينة، 2009، ص 76-77

الميكانيكية والهندسة المدنية، وتسيير وإقتصاد، وتعليم تأهيلي يعد لعالم الشغل، وتعليم عام عوضت فيه شعبتا الرياضيات والتقنيات الرياضية بشعبة العلوم التجريبية، كما استبدلت شعبة الآداب بثلاثة شعب وهي الآداب والعلوم الإنسانية والآداب والعلوم الشرعية والآداب والعلوم الأجنبية.[1]

أما المرحلة الرابعة والأخيرة فتمتد من عام 2002 إلى عام 2005 وهي مرحلة الإصلاحات الجديدة والحالية، حيث تميزت هذه المرحلة بتنصيب لجنة وطنية لإصلاح منظومة التعليم في جميع الأطوار وذلك بقرار رئاسي، وقد خلصت أعمال هذه اللجنة الوطنية بإقتراح عدة تعديلات وتجديدات لإصلاح نظام التعليم في الجزائر من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الجامعية وشرع في تطبيق قرارات هذه اللجنة ميدانياً إبتداءً من سنة 2002[2]. وفي هذا الإطار تميز الدخول المدرسي 2006/2005 بإعادة هيكلة مرحلة التعليم الثانوي بعد الإصلاحات التي مست الطور الإبتدائي والطور الإكمالي الذي أستبدل بالطور المتوسط، حيث قلصت الشعب الدراسية في التعليم الثانوي من 16 شعبة دراسية إلى 6 شعب دراسية فقط، كما أصبح يطلق عليه تسمية جديدة وهي التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، في حين بقيت مدة الدراسة فيه 3 سنوات تتوج بحصول المتمدرس على شهادة الباكالوريا التي تسمح لهم بمزاولة الدراسة في الجامعة.[3]

وينقسم التعليم العام والتكنولوجي حسب الإصلاحات الجديدة في السنة الأولى ثانوي إلى جدعين مشتركين هما: الجدع المشترك آداب وفلسفة الذي يتفرع في السنة الثانية ثانوي إلى شعبتين هما شعبة الآداب واللغات الأجنبية وشعبة الآداب والفلسفة، والجدع المشترك علوم وتكنولوجيا الذي يتفرع في السنة الثانية ثانوي إلى أربعة شعب هي شعبة الرياضيات وشعبة التسيير والإقتصاد وشعبة العلوم التجريبية وشعبة تقني رياضي، وتضم بدورها أربعة إختيارات هي الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية وهندسة الطرائق

[1] المرجع نفسه، ص 77

[2] منشورات وزارة التربية والتعليم الجزائرية، 2005، ص 39

[3] جريدة الجمهور، 2005، ص 39

والهندسة الكهربائية[1]. ومن بين الإصلاحات الجديدة التي تم تطبيقها بالفعل نجد إدراج مادة الإعلام الآلي كمادة أساسية في المقرر الدراسي للمتمدرس في السنة الأولى ثانوي في كلا الجدعين المشتركين، فقد تم تزويد أكثر من ألف ثانوية من أصل ألف وأربعمائة وخمسة وتسعين ثانوية متواجدة على مستوى التراب الوطني بقاعات للإعلام الآلي موصلة بشبكة الإنترنت، على أن يتم تزويد باقي الثانويات بمثل هذه القاعات قبل نهاية عام 2006[2]. كل هذا بهدف التكفل بالمتمدرسين النجباء من خلال تنمية روح الإبداع والإبتكار لديهم وفتح مختلف آفاق التناسق العلمي بينهم وتفجير طاقتهم الفكرية، وإلى إزالة التعليم الثانوي التقني وتحويل مؤسساته تدريجياً إلى ثانويات تدرس فيها جميع الشعب الدراسية للجدعين المشتركين آداب وفلسفة وعلوم وتكنولوجيا[3]

المبحث الثالث: وظائف وأهداف التعليم الثانوي

للمرحلة الثانوية أهداف سامية ووظائف متعددة تتجاوز مجرد إعداد الطالب للتعليم الجامعي، فهي مرحلة تكوين الشخصية المتكاملة وإعداد الفرد للمواطنة الصالحة والحياة المنتجة في الوقت ذاته، وسنفرد هذا المبحث للحديث عن الوظائف المتعددة التي يؤديها التعليم الثانوي، والأهداف العامة التي يسعى لتحقيقها، ثم نتطرق إلى أهم المشكلات التي يعاني منها هذا الطور التعليمي الحيوي، وأخيراً نلقي الضوء على التوجهات العالمية الكبرى التي تحكم مسار التعليم الثانوي في عصرنا الراهن.

المطلب الأول: وظائف التعليم الثانوي

نتطرق إلى وجهة نظر علم النفس التربوي فيما يخص وظيفة التعليم الثانوي بالنسبة للتلاميذ لكي نتعرف إلى مدى أهمية تظافر جهود الأطراف المعنية لإنجاح العملية التعليمية التربوية في التعليم الثانوي، ويأتي في مقدمة هذه الجهود مستشار التوجيه

[1] منشورات وزارة التربية والتعليم الجزائرية، 2005، ص 40

[2] جريدة الجمهور، 2006، ص 3

[3] منشورات وزارة التربية والتعليم الجزائرية، 2005، ص 42

المدرسي والمهني. يمكن تلخيص وظيفة التعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التربوية بالنسبة للتلاميذ في عدة أمور أساسية.[1]

فمن هذه الوظائف أن تعود المدرسة الثانوية طلابها على العادات الجسمية السليمة حتى يتيسر لهم البناء الجسمي السليم من خلال التربية الرياضية، وذلك ليكتسبوا المناعة ضد الأمراض المختلفة. كما تتيح للطلاب فهم دورهم من حيث رجال أو نساء بحيث يتقبل كل من الجنسين حقوقه وواجباته بالنسبة لكونه فرداً في المجتمع، وذلك من خلال مواد التربية الوطنية وعلم وظائف الأعضاء. بالإضافة إلى ذلك يسعى التعليم الثانوي إلى أن يكتسب الطالب المعارف والمعلومات بطريقة منظمة تتيح له أن يكون فكرة صحيحة عن العالم الخارجي من خلال دراسة الجغرافيا والمواد الإجتماعية.[2]

ومن الوظائف المهمة أيضاً تصوير الطالب طريقة التفكير العلمي والتفكير النقدي الذي يساعده على النظرة الموضوعية إلى مشاكل الحياة، وبالتالي العمل على إزالة المعتقدات الفاسدة والتعصب الأعمى والتخلص من أساليب التفكير الخرافي أو التواصلي، والعمل على تنمية التفكير النقدي المقارن الذي يتجاوز التحيز والأراء وفق الهوى. كما تسعى المدرسة الثانوية إلى تنمية روح تقدير المسؤولية لدى الطالب، والعمل على أن يدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

وتعمل المدرسة الثانوية أيضاً على قدح إستعدادات الطلاب وتنمية قدراتهم وذلك عن طريق تنويع التعليم وأساليب الدراسة من خلال تطبيق مفهوم المدرسة الثانوية الشاملة، بالإضافة إلى العمل على أن يفهم الطلبة الفلسفة الإجتماعية والإقتصادية لمجتمعهم. كما تعمل المدرسة الثانوية على تعويد طلابها على تذوق النواحي الفنية المختلفة في الموسيقى والأدب والرسم والتصوير وغيرها من الفنون الجميلة.

ومن الوظائف الأساسية أيضاً أن يعرف الطلاب الأخطار المحدقة ببلادهم وأن يفهموا سياسة بلادهم العامة في مجال الصراع الدولي من خلال منظمات مثل الجامعة العربية والمغرب العربي ومنظمة الوحدة الإفريقية وحركة عدم الإنحياز والأمم المتحدة. كما

---

[1] عبد الرحمن بن سالم، أصول التربية، دار العلم للجميع، الجزائر، ص 76-77

[2] المرجع نفسه، ص 77

تساعد المدرسة الثانوية طلابها على إجتياز مرحلة المراهقة بأمن وسلام عن طريق تبصيرهم بالتطورات النفسية والجسمية التي يمر بها الشباب في هذه المرحلة حتى تساعدهم على تكيف أنفسهم بها.

وتعمل المدرسة الثانوية على إعداد الطلاب للحياة العامة بإعتبار مرحلة التعليم الثانوي مرحلة منتهية بالنسبة لمعظم المتعلمين في هذه المرحلة، حتى يستطيع الشباب أن يفهم دوره في الحياة الإقتصادية لبلاده. كما تسعى إلى تنمية شعور إحترام الغير وتقدير ميولهم وعقائدهم والتعود على الحياة الإجتماعية، وإنماء الشعور في أنفسهم بأهمية الأسرة وأثرها في تمسك المجتمع، ومعرفة الأمور التي تساعد على استقرارها. بالإضافة إلى العمل على غرس حب الإطلاع والبحث والميل إلى المعرفة وإجادة اللغة العربية، والإعتزاز بالشخصية القومية والوطنية لبلادهم بما تعنيه من لغة ودين وتاريخ وثقافة[1]

نستنتج من خلال هذه النقاط أن وظيفة التعليم الثانوي لا تتوقف عند حد تلقين المعلومات فحسب، بل تتعدى ذلك إلى محاولة خدمة التلاميذ كفرد أولاً ثم كمواطن ثانياً وأخيراً كإنسان على المستوى العالمي الإنساني. كما تشير الأهداف التعليمية للمرحلة الثانوية إلى السعي لإعداد القوة البشرية التي يحتاجها المجتمع لمواصلة نموه وتطوره الحضاري في هذا العصر، ومن أبرزها توفير مجالات التخصص الفنية والتقنية والمهنية اللازمة لمقابلة إحتياجات المجتمع مع إعداد التلاميذ في تلك التخصصات بالأساليب التربوية التي تمكنهم من الإلتحاق بعمل منتج، وتقديم تعليم متوازن من الناحيتين النظرية والعلمية يسمح للطالب بممارسة عمل منتج أو الإلتحاق بمؤسسات الدراسة العليا.[2]

إن أهم قضية يواجهها التعليم الثانوي هي تحديد مسار إتجاهه ونمط مناهجه، وتحديد القائمين على إدارته والمنفذين لسياسته، وإيجاد طرق ناجحة لمساعدة هؤلاء المراهقين

---

[1] المرجع نفسه، ص 77

[2] محمد الفالوقي ورمضان القدافي، التعليم الثانوي في البلاد العربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص 206

في الإنتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية إلى النضج الجسمي والفكري والإرتقاء إلى حياة المجتمع[1]

المطلب الثاني: أهداف التعليم الثانوي

الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية والمتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، وتحدد مسار إتجاهاتها ونمط مناهجها وكيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناشئين المراهقين على الإنتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية إلى النضج الكامل وحياة المجتمع، وهذا الإنتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة مجموعة من الأهداف التربوية المتكاملة.[2]

فمن هذه الأهداف إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع، وتزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي، وتحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم الأدائية وإعدادهم مهنياً وتكنولوجياً. كما تشمل الأهداف تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم، وتنمية تقدير المسؤولية وإحترام القانون والقيم، وتكوين إتجاهات الشعور بالإنتماء والقدرة على التكيف، وتقدير نجاحات الإنسان وقبول مسؤولية المواطنة وإدراك المواقف والأحداث الدولية، بالإضافة إلى إكساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال، ومساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين.[3]

ووفقاً لهيكلة الخطة الجديدة للتعليم الثانوي في الجزائر، والتي تنص على أنه يتم إستقبال التلاميذ الناجحين في السنة الرابعة من التعليم المتوسط في المرحلة الثانوية ضمن الشروط التي يحددها المخطط الوطني للتنمية، فإن أهداف التعليم الثانوي ومهامه وفق الأمرية 76 تنحصر في زيادة المعارف المكتسبة، والتخصص التدريجي في مختلف

---

[1] المرجع نفسه، ص 206

[2] رمضان محمد القدافي ومحمد الفالوقي، أهداف التعليم الثانوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص 123

[3] المرجع نفسه، ص 123-135

الميادين وفقاً لمؤهلات التلاميذ وحاجة المجتمع، ومساعدة التلاميذ على الإنخراط في الحياة العملية أو مواصلة الدراسة من أجل تكوين عالٍ[1]

وحسب الباحث فولكى، فإن التعليم الثانوي يسعى إلى تكوين الإنسان كإنسان وليس لوظيفة محددة، وإذا كانت المدرسة الثانوية لا تعطي ثقافة علمية فهي يجب أن تجعل الأفكار في حالة تقبل ثقافة من هذا النوع فيما بعد، فهي إذا كانت تحضر الإنسان لوظيفة معينة فهي تجعله أكثر قدرة على التحضير للوظيفة. وبصفة عامة فأهداف المدرسة الثانوية يمكن أن نلخصها في تحقيق النمو المتكامل للطالب، سواء كان ذلك في الإطار العقلي حيث يكتسب الطالب المعلومات والمهارات والإتجاهات والعادات والجرأة، أو في الإطار الإجتماعي العام بحيث تتكامل وتتوازن جوانب شخصية الفرد، وإعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع وتنمية الإتجاه العلمي وإحترام العمل اليدوي والإلتزام الجماعي.[2]

المطلب الثالث: مشكلات التعليم الثانوي

كشفت الكثير من اللقاءات التربوية والدراسات التي قام بها الأخصائيون التربويون والأكاديميون أن هناك جملة من المشكلات يعاني منها التعليم الثانوي تتطلب المعالجة العاجلة[3]. من أبرز هذه المشكلات أن التعليم الثانوي موجه فقط لمواصلة التعليم الجامعي وليس موجهاً للمهن والحياة، مما يخلق أزمة حقيقية عندما يتخرج الطالب ولا يجد مكاناً له في الجامعة أو في سوق العمل. كما تركز مناهج التعليم الثانوي فقط على الحفظ

[1] إبراهيم الطالب، التعليم الثانوي في الجزائر بين الأمس واليوم، دار هومة، الجزائر، 2008، ص 45

[2] إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص 352-353

[3] يعقوب أحمد الشراج، التربية وأزمة التنمية البشرية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 2002، ص 228

والتلقين وحشو الذهن بالمعارف والمعلومات الكثيرة التي لا صلة لها بالحياة المعاصرة ومتطلباتها الإقتصادية والإجتماعية.[1]

ومن المشكلات أيضاً جمود المناهج بما تحتويه من كثرة المعارف والمعلومات التي لا صلة لها بمتطلبات المجتمع وبالتطور العلمي والتكنولوجي الذي أصبح يشكل العمود الفقري لمهن المستقبل. كما أن التعليم الثانوي يركز على المجال الأكاديمي ويغفل التعليم المهني، وهو ما تظهره مخرجاته من المتوجهين للتعليم الجامعي وزيادة الضغط عليه لإستيعاب جميع الناجحين بدلاً من التوجه لعالم الشغل.

ويعاني التعليم الثانوي أيضاً من ضعف العلاقة بين برامجه وسوق العمل مما أدى إلى عزل التعليم وعدم إستجابته لمتطلبات المجتمع، وعدم القدرة على تحقيق رغبات وقدرات التلاميذ العلمية والمهنية نظراً لنمط التعليم المتبع في المدارس الثانوية والتي ظل نظامها قائماً على أساس التقسيم الثنائي التقليدي بين العلمي والأدبي[2]

المطلب الرابع: التوجهات العالمية الكبرى في مجال التعليم الثانوي

لقد ركزت الدراسة التي قام بها خبراء البنك العالمي في مجال التعليم الثانوي على ست نقاط هامة تعكس التوجهات العالمية المعاصرة لهذه المرحلة التعليمية الحيوية. فمن هذه التوجهات التأكيد على أن أهمية التعليم الثانوي تكمن في الربط بين تغيرات التربية والنمو الإقتصادي الذي يبرز ضرورة توسيع مجال الإلتحاق به، ومواجهة هذا التعليم لتحد مزدوج يتمثل في توسيع قاعدته وتحسين نوعيته في إطار إحترام تساوي الفرص

كما تشير هذه التوجهات إلى ضرورة تغير طرائق العمل والتسيير في سياق الإقتصاد المبني على المعرفة مما يفترض إعتماد مقاربات جديدة في مجال إختيار مضامين المناهج، وتحريك مهنة التعليم لمسارات تنمية المهارات الإنسانية التي تتطلبها التنمية الإقتصادية والإجتماعية والتنمية الفردية، وتحويل المدارس من تنظيم ذي طابع صناعي إلى تنظيم ذي طابع تعلمي، وتكريس موارد مالية قصد مواجهة الأعباء الناجمة عن

---

[1] المرجع نفسه، ص 228

[2] زعبوب سامية، مشكلات التعليم الثانوي، مجلة العلوم التربوية، جامعة الجزائر، 2010، ص 197

توسيع مجال الإلتحاق وتحسين نوعية التعليم الثانوي. وتتجلى هذه التوجهات العالمية في العديد من المنظومات التربوية في العالم، خاصة المتقدمة منها[1]

[1] وزارة التربية الوطنية، مديرية التوجيه والاتصال، خاص بإعادة هيكلة التعليم الثانوي، العدد 1، مارس 2005، ص 1.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل، تبين أن التعليم الثانوي هو مرحلة وسطى من مراحل التعليم العام، تلي مرحلة التعليم الأساسي وتسبق مرحلة التعليم العالي، وتقابل مرحلة المراهقة في النمو النفسي للفرد، مما يضفي عليها أهمية خاصة من حيث التكيف مع التغيرات الجسمية والنفسية والإجتماعية التي يمر بها المتعلم في هذه المرحلة الحرجة من عمره. كما تبين أن التعليم الثانوي قد مر عبر التاريخ بمراحل تطور متعددة، بدءاً من نشأته في اليونان القديمة مروراً بالتطورات في الحضارة الرومانية والعصور الوسطى وصولاً إلى العصر الحديث، وكل مرحلة من هذه المراحل أضافت خصائص ووظائف جديدة لهذا الطور التعليمي.

وفيما يخص الجزائر، تبين أن التعليم الثانوي قد مر بأربع مراحل رئيسية، تميزت كل مرحلة بتطورات وتغيرات مختلفة عن المراحل التي سبقتها، بدءاً من مرحلة ما بعد الإستقلال، مروراً بمرحلة السبعينات والثمانينات، ثم مرحلة التسعينات، وصولاً إلى مرحلة الإصلاحات الجديدة التي تشهدها الجزائر منذ عام 2002، والتي هدفت إلى تبسيط هيكلة التعليم الثانوي وتقليص عدد الشعب الدراسية وإدراج التكنولوجيا في التعليم. كما أن التعليم الثانوي له وظائف متعددة تتجاوز مجرد إعداد الطالب للجامعة، فهو يسعى إلى إعداد مواطن صالح متوازن نفسياً وجسدياً وإجتماعياً، قادر على الإندماج في المجتمع والمساهمة في تنميته، سواء عبر مواصلة التعليم العالي أو عبر الإلتحاق المباشر بسوق العمل.

ويبقى نجاح هذه التطورات مرتبطاً بمدى الحرص على تطبيقها بشكل جيد، حيث يجب أن يتلائم هذا التطبيق مع الإمكانيات الفكرية والمادية للمتمدرسين في هذه المرحلة، ولعل من بين الأمور الإيجابية التي أخذتها هذه التطورات بعين الإعتبار هو إمكانية تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية من قبل الأساتذة، وذلك تمهيداً للفصل التالي الذي سيتناول الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة.

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة.

المطلب الأول: الدراسة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية فإن دراستنا الاستطلاعية بدأت بزيارة الثانوية ومقابلة مدير المؤسسة قبل كل شيء والتحدث معه حول الموضوع، إضافة إلى مقابلة مع بعض الأساتذة في المؤسسة والمتمثلة في ثانوية أبي حامد الغزالي بولاية أدرار والتي أعطتنا مجموعة من الأفكار حول موضوع الدراسة.

المطلب الثاني: مجالات الدراسة.

المجال المكاني للدراسة:

قمت بميدان دراستي بثانوية أحمد الغزالي بولاية أدرار، بعنوان: الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي والتي تأسست سنة 1980 ، والتي تبلغ مساحتها بشكل عام 20600م، حيث يحدها شمالاً مدرسة الصم البكم ويحدها جنوبا مركز محو الأمية ويحدها شرقا متوسطة هيباوي مولاي عبد الرحمان ويحدها غربا مسجد أبي موسى الأشعري بحي قراوي أحمد. المجال الزماني للدراسة بعد تاريخ قبول الموضوع في أواخر شهر أكتوبر 2025، وبعد جمع المادة العلمية حول موضوع بحثي قمت بإجراء الدراسة الميدانية بثانوية أبي أحمد لغزالي بولاية أدرار من 2026/01/25 إلى غاية2026/03/04

المجال البشري للدراسة

يتمثل في أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم 53 أستاذا (27 أستاذة و 26 أستاذ)

المطلب الثالث: إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة ومجتمع الدراسة والأسلوب المختار

يتم تحديد المنهج المستخدم في الدراسة وفقا لطبيعة المعالج وفي دراستنا ارتأينا ان يكون المنهج الوصفي هو منهج هذه الدراسة باعتباره الأنسب لها.

ومن هنا انطلاقا مباشرة مع متطلبات الدراسة والتي تهدف إلى الكشف على الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي، والتي يبلغ عددهم 53 أستاذ.

المطلب الرابع: أدوات البحث.

انطلاقا من معرفة أداة البحث وهي عبارة عن وسيلة التي يتم من خلالها جمع المعلومات اللازمة للإجابة على تساؤلات البحث، ومما سبق اعتمادنا على المنهج الوصفي، وقد تم الاعتماد على الاستمارة كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات نحو أساتذة المؤسسة لتحقيق أهداف البحث، كما اعتمدت على الملاحظة كأداة مساعدة للتحقيق من المعلومات[1].

الاستمارة

استمارة البحث تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما في البحوث الاجتماعية ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لاختصار الجهد أم التكلفة أو سهولة بياناتها الإحصائية[2].

وقد اعتمدت على تقنية الاستمارة المدارة ذاتيا، بحيث تم توزيع الاستمارة على المبحوثين أو مجتمع الدراسة وقد تم بناء الاستمارة وفقاً لفرضيات الدراسة والتي تضمنت 09 أسئلة وقسمت إلى 03 محاور حيث أحتوى المحور الأول على البيانات الشخصية المتكونة من 10 أسئلة كما خصصنا المحور 02 حول مجموعة من العبارات في جدول والاجابة عنها

---

[1] رشيد زرواني – تدريبات عى منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ط1.دار النشر والتوزيع- الجزائر 2002- ص 191

[2] محمد شفيق–علم اجتماع والمنهج العلمي – الخطوات المنهجية للإعداد البحوث الاجتماعية – المطبعة العصرية الاسكندرية 1985.ص117

بنعم أو لا مع الملاحظة بينما المحور 03 كان عبارة عن أسئلة مفتوحة والذي ضم أربع أسئلة الملاحظة: وتعد الملاحظة وتعد الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ونظرا لأهميتها فقد استخدمت في الماضي ولازالت تستخدم في الحاضر في مجال البحث والدراسة لجمع المعلومات والتعرف على ظواهر الحياة ومشكلاتها.

حيث تمت الملاحظة مباشرة عند الالتحاق بالمؤسسة التعليمية حيث قمت خلالها بالاطلاع على الواقع الداخلي للمؤسسة وملاحظة الظروف الفيزيقية إضافة إلى أقسام الدراسة والوسائل التعليمية المستعملة في التدريس.

المطلب الخامس: صعوبات الدراسة

عدم تقبل الأساتذة للإجابة على الأسئلة والتهرب منها إلا بصعوبة كبيرة و ذلك بإقناعهم وتفهمهم الوضع المراد الوصول له وإعطائهم بعض الأدلة والمتمثلة في[1]:

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية * من طرف الجامعة.

عدم إرجاع الاستمارات الموزعة لأساتذة الباحث.

تحجج الأستاذة بعدم إيجاد الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات

المطلب الأول- عرض البيانات المتعلقة بالمبحوثين

الجدول رقم 01 توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	26	%49.05
أنثى	27	%50.95
المجموع	53	100

[1] سعيد ناصف –محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها – نماذج الدراسات وبحوث ميدانية – مكتبة زهراء الشرق –مصر1997.ص45

يتضح من البيانات المعطاة في الجدول أعلاه أن نسبة الإناث مثلت نسبة عالية قدرها 50.95% بينما كانت نسبة الذكور 49.05% وهذا راجع لوجود فروق بين الجنسين وهذا شيء عادي لأن الاناث تتجه لتعليم أكثر من الذكور.

الجدول رقم 02 توزيع الأساتذة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	09	%16.98
30-39 سنة	28	%52.83
40- 49 سنة	10	%18.87
50 فأكثر	06	%11.32
المجموع	53	%100

يوضح الجدول أعلاه الخاص بتوزيع المبحوثين حسب السن أن أعلى نسبة نجدها في الفئة ما بين 30-39 سنة فقدرت ب 52.83%، أما الفئة أقل من 30 سنة تقدر ب 16.98% ، أما الفئة 40-49 سنة قدرت ب 18.87% أما الفئة 49 فأكثر فقدرت ب 11.32%، وهذا يعني أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين.

فإذا جمعنا النسبتين الأوليتين فإننا نحصل على 69.81% وهو ما يمثل نسبة الشباب داخل مجتمع البحث، وهذا السن الذي يكون فيه الأستاذ قادر على الأداء، لأنها في الحقيقة أفضل مرحلة يمر بها الانسان فهي مرحلة العطاء والنضج الفكري، ومن الملاحظة التي تمت في المؤسسة أن عدد قليل من الأستاذة التي ينتمون إلى الفئة العمرية 50 فأكثر، وهذا يرجع إلى ما ذهب إليه عدد كبير من الأساتذة في السنوات الأخيرة إلى التقاعد المسبق.

الجدول رقم 03 توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة

أعزب	20	%37.74
متزوج	33	%62.26
أرمل	0	%00
مطلق	0	%00
المجموع	53	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية حيث مثلت نسبة 62.26% من المبحوثين المتزوجين، وأما بالنسبة 37.74% فمثل نسبة المبحوثين للعزاب.

. وربما يرجع سبب العزوبة إلى اصغر من المبحوثين لأنهم حديثي التوظيف.

الجدول رقم 04 توزيع المبحوثين حسب الأقدمية والخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
05-01	09	%16.98
10-05	25	%47.17
15-10 سنة	10	%18.87
اكثر من 15 سنة	06	%16.98
المجموع	53	%100

نلاحظ فالجدول أعلاه الذي يبين توزيع المبحوثين حسب الأقدمية والخبرة المهنية بأنهم راضين عن المهنة والفئة التي تليها تتراوح أقدميتهم ما بين 15-10 سنة بنسبة 18.87%، ثم تليها الفئة التي تتراوح أقدميتهم ما بين 05-01 سنة بنسبة 16.98% في حين الفئة التي تليها بنسبة 16.98% للفئة التي تتراوح أقدميتهم 21 سنة فأكثر ، وفي الأخير نستنتج أن هذا التحليل أغلبه الأساتذة حسب الأقدمية والخبرة المهنية متزايدة ، وهذا راجع إلى قناعتهم الذاتية في اختيار هذه المهنة والبقاء فيها بشكل مطول.

الجدول رقم 05 توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي لسنة الجامعة للأساتذة

المستوى التعليمي لسنة الجامعية	التكرار	النسبة
ليسانس	**0**	**%00**
ماستر	**48**	**90.57**
دكتوراه	**0**	**00**
مدرسة عليا	**05**	**9.43**
المجموع	**53**	**100**

تبين العبارة الموجودة في الجدول رقم 04 والتي مفادها المستوى التعليمي لسنة الجامعية للأساتذة حيث دلت هذه البيانات 90.57% من المبحوثين الذين يحملون شهادة ماستر في حين مثلت نسبة 9.43% من المبحوثين الذين درسوا مدرسة عليا أما من يحملون ليسانس وشهادة دكتوراه منعدمة.

. ومن خلال هذه النسب نستنتج أن أغلب المبحوثين يحملون شهادة ماستر وهذا راجع إلى

وزارة التربية والتعليم والمطلوب للمستوى الثانوي

الجدوال رقم (06) يبين تاثير الظروف المناخية على الأداء

تأثير الظروف المناخية على الأداء	**التكرار**	**النسبة**
نعم	**29**	**%54.71**
لا	**19**	**%35.84**
نوعا ما	**05**	**%9.45**
المجموع	**53**	**%100**

من خلال العبارة المدونة أعلاه والتي تعبر على تأثير الظروف المناخية على الأداء الوظيفي للمبحوث، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب "نعم" أي أن الظروف المناخية تؤثر

على الأداء بنسبة قدرت ب 54.71% بينما بلغت بنسبة الذين أجابوا بلا 35.84% أي ان الظروف المناخية لا تؤثر على أدائهم بالنسبة 35.84% بينما كانت الإجابة بنوع ما بنسبة 09.45%

من خلال هذا التحليل الاحصائي يتضح لنا ان اغلبية المبحوثين يتأثر بالأداء بسبب الظروف المناخية وهذا ربما راجع إلى رداءة الأقسام ومن خلال الملاحظة التي اجريتها في المؤسسة لاحظت أن عند نزول المطر تتسرب إلى الأقسام وخاصة الطابق العلوي وهذا ما يعيق أداء الأساتذة ويؤثر على تأدية مهامهم على أكمل وجه أما بالنسبة للذين أجابوا بلا فإنه لا

تتولد لديهم أي تأثير حول الأداء وهذا راجع ربما إلى انهم يدرسون في الطابق الأرضي.

الجدول رقم 7 توزيع المبحوثين حسب متغير التحضير الدائم للدروس

التحضير الدائم للدروس	التكرار	النسبة
داخل المؤسسة	05	%9.43
خارج المؤسسة	48	%90.57
لا أحضر	0	%00
المجموع	53	%100

من خلال العبارة المدونة في الجدول رقم 07 والتي مفادها توزيع المبحوثين حسب متغير التحضير الدائم للدروس ومما دلت عليه النتائج الإحصائية نجد أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأنهم يحضرون داخل المؤسسة بنسبة قدرها 9.43% في حيث مثل بنسبة

90.57% من المبحوثين الذين يحضرون خارج المؤسسة بينما المبحوثين الذين لا يحضرون منعدمة ولا توجد أصلا لديهم

نستنتج من خلال النتائج أن اغلبية المبحوثين يحضرون دروسهم خارج المؤسسة وهذا ربما راجع إلى ضيق الوقت في المؤسسة وإلى عدم وجود أوقات الفراغ كما يمكن القول بأن جنس الاناث يتأثرون بضيق الوقت لان اغلبهم متزوجون

الجدول رقم 08 توزيع المبحوثين حسب الجنس وتوقيت العمل المناسب الأداء الوظيفي

	المجموع		نعم		لا		نوعا ما	
الجنس	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
ذكر	15	% 28.30	00	00	10	% 18.87	05	9.43%
انثى	38	% 71.69	25	% 47.16	07	% 13.21	06	% 11.32
المجموع	53	100%	25	% 47.16	17	% 32.08	11	% 20.76

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس وتوقيت العمل المناسب للأداء الوظيفي، أن النسبة الكلية للمبحوثين الذين أجابوا بـــ "لا" (أي أن التوقيت غير مناسب) بلغت 32.08% وبالفصل حسب الجنس، نجد أن فئة الذكور الذين رفضوا التوقيت سجلت نسبة 18.87% ، تليها فئة الإناث بنسبة 13.21%.

في المقابل، نجد أن نسبة الذين أجابوا بـــ "نوعاً ما بلغت 20.76% من إجمالي العينة

حيث توزعت بين الإناث بنسبة 11.32% والذكور بنسبة 9.43% . أما بالنسبة للذين أجابوا بـــ "نعم" بأن التوقيت مناسب لهم، فقد انحصرت هذه الإجابة في فئة الإناث فقط بنسبة بلغت 47.16%، بينما انعدمت تماماً لدى فئة الذكور بنسبة 00%.

من خلال هذا التحليل، نستنتج أن أغلبية المبحوثين بدمج فئتي "لا" و"نوعاً ما يرون أن التوقيت الحالي غير مناسب تماماً أو مناسب جزئياً للأداء الوظيفي. وربما يرجع عدم ملائمة التوقيت للمرأة إلى اهتماماتها ومسؤولياتها الأسرية، بينما قد يعود ذلك بالنسبة للذكور إلى رغبتهم في القيام بأعمال أخرى أو التزامات إضافية.

الجدول رقم 09 : توزيع المبحوثين حسب كثافه البرامج وتغييرها وتعديلها وتأثيرها على الأداء

كثافة البرامج وتغييرها وتعديلها	التكرار	النسبة
نعم	42	%79.25
لا	11	%20.75
المجموع	53	%100

يتضح من العبارة المدونة في الجدول رقم 9 والتي تنص على توزيع المبحوثين حسب كثافة البرامج وتغييرها وتعديلها وتأثيرها على الأداء حيث دلت نتائجها الاحصائية على أن نسبة الذين كانت إجابتهم بنعم 79.25% من المبحوثين، ونسبة 20.75% من الذين اجابوا بلا.

ونستنتج من هذه النسب الاحصائية ان الكثافة والتغيير والتعديل في البرامج التعليمية يؤثر على اداء الأساتذة وهذا راجع ربما إلى عدم إكمال الأساتذة الدروس في الوقت المحدود لهم لأنهم مرتبطين بعامل الزمن. وإلى فشل المنهج الذي وضعه في البداية، وبالتالي كل هذه الأمور تشعرهم بالضغط وهذا ما يؤدي بهم إلى التدني في الأداء لأن التلاميذ يجذون

الصعوبة في الاستيعاب، ويجد المدرس نفسه أمام مشكل إنهاء البرامج ولو على حسب التلاميذ دون قناعة ذاتية منه وبالتالي كل هذه الأمور تؤثر سلباً على إلقائهم للدروس.

الجدول رقم 10 يبين تقييم العلاقة مع الزملاء

تقييم العلاقة مع الزملاء	التكرار	النسبة
جيدة	38	%71.70
حسنة	15	%28.30
متوترة	00	%00
المجموع	53	%100

من خلال العبارة المدونة اعلاه والتي تبين تقييم العلاقة بين الزملاء اذ تشير النتائج إلى ان اغلبيه المبحوثين علاقتهم جيدة أي بنسبة تقدر ب 71.70% وبلغت استجابات المبحوثين ممن صرحوا بإجابتهم بأن علاقتهم حسنة بنسبة قدرها 28.30% في حين نجد النسبة منعدمة في العلاقة المتوترة أي

وتفسر هذه القيم الإحصائية بأن أغلبية المبحوثين يرون بأن هناك احترام متبادل من الاساتذة داخل المؤسسة وهذا راجع إلى التعاون المتبادل بينهم والتشاور في العملية التعليمية فالعلاقة القائمة على الاحترام المتبادل ينمي الروح المعنوية لديهم.

الجدول رقم 11 : توزيع المبحوثين حسب الأقدمية ورضا عن المهنة

	نعم		لا		نوعا ما		المجموع	
الاقدمية بالسنوات	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1-5 سنوات	20	% 37.73	08	15.1%	00	00%	28	% 52.83
5-10سنوات	04	7.55%	03	5.66%	00	00%	07	% 13.21

10-15 لسنة	03	5.66%	00	00%	00	00%	03	5.66%
اكثر من15 سنة	06	% 11.32	06	% 11.32	03	% 5.66	15	28.3%
المجموع	33	% 62.26	17	32.08	03	% 5.66	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، الذي يبين توزيع المبحوثين حسب الأقدمية والرضا عن المهنة، أن الاتجاه العام يسجل للذين أجابوا بـــ "نعم" (راضين عن المهنة بنسبة كلية بلغت 62.26%. وتأتي في مقدمة هؤلاء الفئة التي تتراوح أقدميتهم ما بين (15) سنوات) بنسبة 37.73%، تليها الفئة التي تزيد أقدميتهم عن (15) سنة) بنسبة 11.32%، ثم الفئة التي تتراوحأقدميتهم ما بين 10-5 سنوات) بنسبة 7.55% ، في حين نجد الذين تتراوح أقدميتهم ما بين 5.66 10-15 سنة) بنسبة(

في المقابل، نجد المبحوثين الذين أجابوا بـــ "لا" غير راضين عن المهنة يمثلون نسبة 32.08% من إجمالي العينة. وتتوزع هذه النسبة بين الفئة التي تتراوح أقدميتها ما بين (1) 5 سنوات بنسبة 15.1%، تليها الفئة التي تزيد عن (15) سنة) بنسبة 11.32%، وأخيراً الفئة التي تتراوح أقدميتها ما بين 10-5 سنوات بنسبة 5.66%. أما فئة نوعاً ما"، فقد انحصرت فقط في المبحوثين الذين تزيد أقدميتهم عن (15) سنة بنسبة بلغت 5.66%.

وفي الأخير، نستنتج من هذا التحليل أن غالبية الأساتذة راضون عن مهنتهم وفي مختلف فئات الأقدمية، وهذا ربما يرجع إلى قناعتهم الذاتية في اختيار المهنة.

الجدول رقم 12 يبين تقييم العلاقة مع الإدارة والمدير المؤسسة

تقييم العلاقة مع الزملاء	التكرار	النسبة
جيدة	48	90.57%

حسنة	05	9.43%
متوترة	00	00%
المجموع	53	100%

يتضح من العبارة المدونة في الجدول رقم 12 و التي تنص على علاقة المبحوثين بالإدارة

ومدير المؤسسة إذ تشير النتائج بأن نسبة المبحوثين قدرت 90.57% من الذين أجابوا بالعلاقة جيدة في حين قدرت بنسبة قدرها 9.43% من المبحوثين الذين أجابوا بالعلاقة حسنة في حين نجد أن نسبة من العلاقة المتوترة.

من خلال هذا التحليل الاحصائي يتضح أن أغلبية المبحوثين صرحوا بأن علاقتهم جيدة مع الإدارة ومدير المؤسسة وهذا راجع إلى أن المعاملة الحسنة من طرف الإدارة ومدير المؤسسة والاحترام المتبادل بينهم واحترام الأساتذة في واجباتهم وحقوقهم وأدائهم الوظيفي

المطلب الثاني مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة وتقييم الأداء الوظيفي للأستاذ في التعليم الثانوي وهذا ما حاولنا الوصول إليها من خلال التحقيق في جملة الفرضيات التي حددناها في بداية الدراسة وقد كانت نتائجها كالتالي :

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال الأسئلة المطروحة في الاستمارة حول محور الأداء الوظيفي لأستاذ في التعليم الثانوي تم التوصل إلى أن أهم النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى أن أغلبية أساتذة ثانوية أبي حامد الغزالي أدرار من ناحية الجنس كانت نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وهذا ما تؤكده نسبة 50.95% في الجدول رقم 01 ويعتبر هذا شيء عادي لان الاناث تتجه

إلى التعليم أكثر من الذكور كما أن نسبة السن للمبحوثين المتحصل عليها تتراوح ما بين 05 سنوات إلى 10

سنوات وتعتبر أعلى نسبة وتقدر ب 47.17 وهو ما يمثل نسبة الشباب داخل مجتمع البحث لأنها في الحقيقة أفضل مرحلة يمر بها الانسان ومن الملاحظ أن عدد قليل من الأساتذة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 50 سنة فأكثر وهذا راجع إلى ما ذهب إليه عدد كبير من الاساتذة في السنوات الأخيرة إلى التقاعد المسبق وهذا ما هو واضح في الجدول رقم 02 كما أن أغلبية المبحوثين حسب الحالة العائلية متزوجين وهذا ما مثلته نسبة 62.26% في الجدول رقم 03 وربما يرجع سبب الزواج إلى أصغر سن للمبحوثين وهذا ما يعني دخولهم إلى التوظيف مبكراً وحديث التوظيف ، كما أن أغلبية المبحوثين حسب الأقدمية والخبرة المهنية كانت أعلى نسبة وهذا ما مثلته نسبة 47.17% في الجدول رقم 04 أما بالنسبة للمستوى التعليمي للسنة الجامعية للممحوتين معظمهم حاملي شهادة ماستر وهذا ما مثلته نسبة 90.57% في الجدول رقم 05 وهذا راجع إلى أولوية الأساتذة الحاملين لشهادة ماستر في المستوى الثانوي وهو المطلوب وفي الاخير يمكن القول أن فرضية الأداء الوظيفي للأساتذة التعليم الثانوي قد تحقق بدرجة وشكل كبير.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

مما توصلنا اليه من بدأيه البحث انطلاقاً من الملاحظات التي تم إجرائها في الثانوية والمتمثلة في الأداء الوظيفي للأستاذ التعليمي في الطور الثانوي اضافة إلى أن هناك بعض الضغوطات المهنية وتأثيرها على الأداء الوظيفي للأستاذ التعليم الثانوي ويتمثل في تأثير الظروف المناخية

على الأداة الوظيفي والذي يعتبر من المعيقات التي تؤدي إلى تأثير على أداء المهام الوظيف وهذا ما مثلته نسبة 54.7% في الجدول رقم 06 حيث أجابوا بنعم" أي أن الظروف المناخية تؤثر على الأداء الوظيفي وهذا ما هو راجع من خلال ما لاحظته في

المؤسسة حيث لاحظت عند نزول المطر تتسرب المياه إلى الاقسام وهبوب رياح القوية خاصة الطابق العلوي وهذا ما يعيق الاستاذ على أدائه الوظيفي أضافة إلى أن معظم المبحوثين يحضرون دروسهم خارج المؤسسة وهذا ما مثلته نسبة 90.57% في الجدول رقم 07 وهذا راجع ربما إلى ضيق الوقت في المؤسسة التعليمية وهذا كله من أجل الوصول المعلومة إلى التلاميذ على أكمل وجه من أجل الفهم وتقنية في الأداء الوظيفي للمبحوث كما أن توقيت العمل لا يناسبهم وهذا ما مثلته

نسبة 47.16% في الجدول رقم 08 يرجع هذا إلى وربما عدم التوقيت المناسب للمبحوث وخاصه للمرأة المتزوجة من الناحية الأسرية، وربما كذلك للقيام بالعمل أخر للجنسين معا إضافة إلى أننا نجد كثافة البرامج وتعديلها وتغييرها تؤثر على أداء المعلمين وهذا ما مثلته نسبة 79.25% في الجدول رقم 9 وهذا كله ربما يؤذي بالمبحوث إلى الفشل في المنهج والاستشعار بضغوطات في الاخير يؤذي بالتدني في الوصول بالمعلومة بالنسبة للتلاميذ ويجد المدرس نفسه أمام مشكل وبالتالي كل هذه الأمور تؤثر سلباً على إلقائهم للدروس كما أن علاقة الأساتذة جيدة وهذا ما مثلته نسبة 71.70% في الجدول 10 أي أن هناك احترام متبادل بين الأساتذة داخل المؤسسة وهذا راجع إلى التعاون المتبادل بينهم والتشاور في العملية التعليمية وقد يؤذي بالإيجاب للأساتذة في أدائهم الوظيفي كما أن أغلبية الأساتذة راضين عن مهنتهم وفي كل الفئات العمرية وهذا ما مثلته نسبة 62.26 في الجدول رقم 11 وهذا ربما راجع إلى قناعتهم الذاتية في اختيارهم لهذه المهنة كما أننا أيضاً نجد علاقة الأساتذة بالإدارة والمدير للمؤسسة علاقة جيدة وهذا ما مثلته نسبة 90.57% في الجدول رقم 12 وهذا راجع إلى المعاملة الحسنة من طرف الإدارة ومدير المؤسسة والاحترام المتبادل بينهما مع الحفاظ والحرص على الأداء الوظيفي وإعطائهم الحقوق اللازمة من طرف مدير المؤسسة .

وفي الاخير نستنتج أن فرضية الأداء الوظيفي للأستاذ التعليم الثانوي قد تحققت بنسبه كبيرة.

المطلب الثالث: الاستنتاجات العامة للدراسة

مما سبق لنا نستنتج أن ثانوية أبي حامد الغزالي بأدرار ثانوية منظمة وقانونية وملتزمة بكل الواجبات اللازمة عليها من طرف وزارة التربية والتعليم في حين نجد لها بعض النقائص الموجودة فيها والتي تعود بالسلب على الأداء الوظيفي للأستاذ في التعليم الثانوي من خلال النتائج التالية :

. يعاني الاستاذ من كثافة البرامج وتعديلها وتغييرها وهذا يؤذي إلى الضغط المتزايد لدى الاساتذة وفي الاخير يؤثر عليهم في الأداء الوظيفي.

. معاناة الأساتذة من نقص في الوسائل التعليمية والتي يحتاجونها لإلقاء دروسهم.

. الاجر الذي يتقاضونه لا يغطي كل مصاريفهم ولا يتناسب مع مجهوداتهم وهذا ما يزيد توترهم وشعورهم بالضغط.

. المكتبة لا تتوفر على كل الكتب التي يحتاجونها لتحضير دروسهم وتقديم أدائهم الوظيفي على أحسن حال

. هناك بعض القاعات غير مجهزة وغير صالحه للتعليم ومن الناحية الأخرى نجد أن الظروف المناخية تؤثر على أدائهم الوظيفي.

. التوقيت لا يناسب اغلبيه المبحوثين.

وفي الاخير يجب على مدير المؤسسة النظر بعين الاعتبار إلى كل هذه النقائص ومعالجتها في أقرب وقت ممكن من أجل الأداء الوظيفي للأستاذ التعليم الثانوي في أحسن حال ممكن

خاتمة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي حملت عنوان "الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي (دراسة سوسيولوجية بثانوية أبي حامد الغزالي – أدرار)"، نستعرض أبرز ما توصلت إليه من نتائج، والتي تمخضت عن التحليل الميداني للبيانات التي جمعناها من عينة الدراسة المكونة من ثلاثة وخمسين أستاذاً وأستاذة بالثانوية المذكورة، بالإضافة إلى الملاحظات التي قمنا بتسجيلها أثناء تواجدنا بالمؤسسة.

لقد أظهرت النتائج التي توصلنا إليها أن غالبية أساتذة ثانوية أبي حامد الغزالي هم من فئة الشباب، حيث تتراوح أعمارهم بين 30 و 39 سنة، كما أن الأغلبية من حملة شهادة الماستر، وهي مؤهلات علمية جيدة تؤهلهم لأداء مهامهم على أكمل وجه. كما تبين أن معظم الأساتذة متزوجون، وأن لديهم خبرات مهنية تتراوح بين 5 و 10 سنوات، وهي خبرات تمكنهم من التكيف مع متطلبات المهنة والتفاعل الإيجابي مع مختلف التحديات.

ومن أبرز النتائج التي توصلنا إليها أن الأساتذة يعانون بشكل كبير من كثافة البرامج الدراسية وتعديلاتها المستمرة، مما يشكل ضغطاً نفسياً ومهنياً عليهم، ويؤثر سلباً على قدرتهم على إتمام الدروس في الوقت المحدد، ويجعلهم يشعرون بالفشل في تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة. كما تبين أن الظروف المناخية، كتسرب مياه الأمطار إلى بعض الأقسام وهبوب الرياح القوية، تؤثر بشكل ملحوظ على أداء الأساتذة، خاصة في الطابق العلوي من المؤسسة، وهذا يشير إلى وجود نقص في البنية التحتية للمؤسسة وصيانتها.

وفيما يتعلق بتحضير الدروس، كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من الأساتذة يحضرون دروسهم خارج المؤسسة، وذلك بسبب ضيق الوقت داخل المؤسسة وكثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم، وهذا قد يؤثر على جودة التحضير ومدى استفادة التلاميذ. كما أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن توقيت العمل الحالي غير مناسب لهم، خاصة

لدى النساء اللواتي لديهن مسؤوليات أسرية إضافية، وكذلك لدى الذكور الذين قد يكون لديهم التزامات أخرى.

أما فيما يخص العلاقات المهنية داخل المؤسسة، فقد كانت النتائج إيجابية إلى حد كبير، حيث وصف غالبية الأساتذة علاقتهم بزملائهم وبالإدارة ومدير المؤسسة بأنها جيدة أو حسنة، وهذا يعكس وجود مناخ من الاحترام المتبادل والتعاون والتشاور بين جميع الأطراف، مما ينعكس إيجاباً على الروح المعنوية للأساتذة ويحفزهم على الأداء الجيد. كما تبين أن غالبية الأساتذة راضون عن مهنتهم، بغض النظر عن فئتهم العمرية أو أقدميتهم، وهذا قد يرجع إلى قناعتهم الذاتية واختيارهم الواعي لهذه المهنة النبيلة.

وعلى الرغم من وجود العديد من العوامل الإيجابية التي تساعد الأساتذة على أداء مهامهم، إلا أن الدراسة كشفت عن وجود بعض النقائص التي تحتاج إلى معالجة، وأهمها: نقص الوسائل التعليمية، وعدم كفاية الأجر مقارنة بالجهد المبذول، وعدم توفر الكتب اللازمة في مكتبة المؤسسة، وعدم صلاحية بعض القاعات للتدريس. هذه النقائص، إذا تمت معالجتها، يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة ورفع جودة التعليم في المؤسسة.

وفي الأخير، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت في تقديم صورة واضحة عن واقع الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي في الجزائر، وأن تكون نتائجها وتوصياتها مفيدة لصناع القرار في وزارة التربية والتعليم، وكذلك لمديري المؤسسات التربوية، من أجل العمل على تحسين ظروف عمل الأساتذة وتذليل الصعوبات التي تواجههم، إدراكاً منهم بأن المعلم هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها أي عملية تعليمية ناجحة، وأن الاستثمار في تطويره وتحسين أوضاعه هو استثمار في مستقبل الأجيال القادمة وفي تقدم البلاد وازدهارها.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- إبراهيم الطاهر، تاريخ التعليم في الجزائر، دار المعرفة، الجزائر، 2004.

2- إبراهيم الطالب، التعليم الثانوي في الجزائر بين الأمس واليوم، دار هومة، الجزائر، 2008.

3- إبراهيم عباس الحلابي، تنمية الموارد البشرية استراتيجياتها تخطيطها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2018.

4- إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.

5- أحمد حسين الغاني، وأحمد علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، القاهرة، 1990.

6- أحمد حسين الصغير، معايير تقويم أداء المعلم، جامعة الشارقة، العدد 2، جمادى الأولى 1429هـ، 2008.

7- أحمد زغبي بدوي، معجم المصطلحات للعلوم الإدارية، ط2، دار الكتب العصرية، مصر، 1974.

8- بو الهوشات نجاح، اتجاهات المتمدرس في التعليم الثانوي نحو حماية البيئة من مشكلات التلوث، دراسة ميدانية بثانويات مدينة قسنطينة، 2009.

9- بلحاج فروجة، التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو بومرداس، 2011.

10- جاسم محمد السلامي، تقويم الأداء، ط1، دار المنهاج، عمان، 2003.

11- جودت عزت عبد الهادي، الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

12- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.

13- خير الله عصار، محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.

14- رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، دار النشر والتوزيع، الجزائر، 2002.

15- راوية حسن، السلوك التنظيمي المعاصر، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.

16- رمضان محمد القدافي، ومحمد الفالوقي، أهداف التعليم الثانوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997.

17- زين الدين محمودي، بعض معايير اختيار معلم المستقبل، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 6، جامعة منتوري قسنطينة، 2006.

18- زعبوب سامية، مشكلات التعليم الثانوي، مجلة العلوم التربوية، جامعة الجزائر، 2010.

19- سعيد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1997.

20- صالح أحمد زكي، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1972.

21- صالح أحمد زكي، علم النفس التربوي، ط1، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1999.

22- طه فرح عبد القادر، موسوعة علم النفس التحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993.

23- عايدة خطاب، التخطيط الاستراتيجي، دار الفكر العربي، 1989.

24- عبد الرحمن بن سالم، أصول التربية، دار العلم للجميع، الجزائر.

25- علي بن محمد، تطور التعليم الثانوي في الجزائر، دار البعث، قسنطينة، 2001.

26- علي براحل، إصلاح التعليم الثانوي في الجزائر ومدى استجابته لطلب التنمية، مجلة الرواسي، العدد العاشر، السنة الثالثة، 1994.

27- مجدي عزيز إبراهيم، رؤية مستقبلية في تحديث مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 2001.

28- مجيد كرخي، مؤشرات الأداء الرئيسية، ط1، دار المنهاج، عمان، 2015.

29- محمد الطيب العلوي، التربية وإدارة المدارس الجزائرية، ط1، دار البحث، قسنطينة، 1988.

30- محمد شفيق، علم الاجتماع والمنهج العلمي، المطبعة العصرية، الإسكندرية، 1985.

31- محمد عاطف، قاموس دار الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، 1995.

32- محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، 2009.

33- محمد الفالوقي، ورمضان القدافي، التعليم الثانوي في البلاد العربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997.

34- محمد ريان حمدان، التدريس الحديث أصوله وتطبيقاته، مؤسسة دار الكتب للنشر والتوزيع، الكويت، 1982.

35- محمود الرزاق شفشق وآخرون، إدارة الصف المدرسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

36- نزار عوني اللبني، تنمية الأداء الوظيفي والإداري، ط1، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015.

37- وليد أحمد جابر، علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

38- يعقوب أحمد الشراج، التربية وأزمة التنمية البشرية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 2002.

39- جريدة الجمهور، 2005، ص 39.

40- جريدة الجمهور، 2006، ص 3.

41- منشورات وزارة التربية والتعليم الجزائرية، 2005.

42- وزارة التربية الوطنية، مديرية التوجيه والاتصال، خاص بإعادة هيكلة التعليم الثانوي، العدد 1، مارس 2005.

الملاحق

أسئلة الاستمارة

1- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2ـ السن :

اقل من 30 ☐ 30-39 ☐ 40-49 ☐ 50 فاكثر ☐

3ـ مكان الاقامة :

داخل الولاية ☐ خارج الولاية ☐

4ـ الحالة المدنية :

أعزب(باء) ☐ أرمل(ة) ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐

5 ـ المستوى التعليمي للسنة الجامعية :

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

6ـ التخصص:

7ـ طبيعة التوظيف :

مباشرة ☐ عن طريق المسابقة ☐

8ـ نوع المادة المدرسة :

9: الخبرة المهنية :

أقل من 5سنوات ☐ من5-10 سنوات ☐ من10-15سنة ☐ اكثرمن15سنة ☐

هل هناك دورات تكوينية وتربصات مهنية تدعم الأداء الوظيفي لأساتذة الثانوية

يرجى الموافقة للعبارات على الشكل التالي :نعم /لا

العبارات	نعم	لا	الملاحظة
1ـ هل تلقيت تكوين خاص بوظيفة الاستاذة			
2ـ هل تعتمد في أدائك التعليمي فقط على البرنامج التربوي الصادر عن الهيئات المسؤولة في قطاع التربية والتعليم ؟(إذا كان لاماهي المصادر التي تعتمد عليها)			

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

3ـ ماهو المنهج التعليمي المعتمد في التدريس			
4ـ هل تؤدي مهام تربويةوتعليمية(اذا نعم كيف ذلك)			
5هل تحس بالمسؤولية اتجاه التلاميذ(اذا كان نعم ماهي نوع المسؤولية ؟اذكرها مسؤولية تعليمية،تربوية ، معاً)			
6هل تساهم في التنشئة الاجتماعية (اذا نعم كيف ذلك)؟			
7كيف تقوم بضبط سلوك التلاميذ داخل القسم وجلب انتباههم ؟			
8هل يهمك سلوك التلاميذ خارج المؤسسة			
9هل تهتم بالحياة الاجتماعية والظروف العائلية للتلاميذ			

اسئلة مفتوحة

- كيف علاقتك كأستاذ مع زملائك الاساتذة داخل وخارج المؤسسة وعلاقتك بالطاقم الاداري؟

-

- الى اي مدى يتأثر الاداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي بالعوامل السوسيولجية المرتبطة بظروف العمل والعلاقات المهنية والتنظيم المدرسي

-

ـماطبيعة العلاقة بين الاداء الوظيفي الفردي للأستاذ التعليم الثانوي والاداء الكلي للمؤسسة التربوية؟

-

ـماهي الاقتراحات التي تراها مناسبة لتحسين ظروف العمل داخل المؤسسة

-

تم المسح الضوئي بـ CamScanner



ترخيص باجراء بحث ميداني

أنا الموقع أسفله السيد رئيس قسم علم الإجتماع والأنثروبولوجيا- كلية العلوم الإجتماعية

- جامعة وهران 2- محمد بن أحمد

يشرفني أن أطلب من سيادتكم أن تمنحوا:

الطالب (ة) : **بن عبد الكريم يونس**

المولودة (ة) : **1998/11/01** ب : أدرار

المسجل في: السنة الثانية علم الاجتماع تخصص ماستر تنظيم و عمل

برسم السنة الجامعية: **2026/2025** .

الحامل (ة) بطاقة التعريف الوطنية رقم :.**118328825**

بتاريخ : 2020-08-26

باجراء بحث ميداني حول : **الاداء الوظيفي لاستاذ التعليم الثانوي .دراسة سوسيولوجية بولاية ادرار**

ب : ..... لمدة : .....

تحت اشراف الاستاذ (ة) : **د.قوناني كريمة ..**

يرجى من الهيئات المعنية تسهيل مهمة الطالب (ة) في هذا البحث التكويني فيما يهم الحصول على المعطيات المتصلة بموضوع بحثه والإستفادة من الخدمات التوثيقية المتوفرة لديكم في إطار تحضير رسالته(ها)لنيل شهادة الليسانس و ماستر في علم الإجتماع و الانثروبولوجيا .

حرر بوهران يوم : .2025-12-14

أستاذ المشرف على البحث

رئيس القسم



تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ادرار

ساحة الشهداء أدرار

الأمانة العامة

Email:sg adrarde@gmail.com 040.00.09.86: 040.00.09./86

الرقم : 038 /م ت أ/ا.ع/2026

مدير التربية

إلى السيد : مدير ثانوية ابي حامد الغزالي ادرار

الموضوع : ترخيص بإجراء تربص ميداني .

المرجع : ترخيص اجراء بحث ميداني الصادر عن جامعة وهران كلية علم الاجتماع و الأنثروبولوجيا بتاريخ 2025/12/14.

بناء على المراسلة المشار اليها في المرجع أعلاه، يشرفني ان اطلب منكم استقبال وتسهيل مهمة الطالب: "بن عبد الكريم يونس" تخصص ماستر2 علم الاجتماع بتربص ميداني في المؤسسة التي تشرفون عليها مع الالتزام بالمحافظة على الهياكل والتجهيزات التربوية للمؤسسة .

ادرار في : 2026/01/06

عن مدير التربية لولاية ادرار
ومفوض منه الامين العام
بختشي بن يحيى

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية والتعليم

حررة في: 24/04/2024

اسم الكامل: يونسي بن عبد الكريم
جامعة: محمد بن أحمد - وهران 2
تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل
الهاتف: 0664887787

إلى السيد: مدير المؤسسة
ثانوية أبي حامد الغزالي.

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا والمتمثل في منحي ترخيص لإجراء دراسة ميدانية بمؤسستكم الموقرة، وذلك في أطار إعداد مذكرة التخرج بعنوان "الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي" والتي تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، وذلك باستخدام أدوات البحث العلمي كالاستبيان والمقابلة والملاحظة مع السهر على احترام سرية المعلومات وحماية خصوصية أفراد المؤسسة.

راجيا منكم الموافقة على هذا الطلب، لتسهيل مهمتي للتواصل مع العينة التربوية والإدارية لإنجاز العمل الميداني في أحسن الظروف.

وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام سلفا.

الإمضاء

فاتح وجلي

CamScanner تم المسح الضوئي بـ


ثانوية أبي حامد الغزالي



نبذة عن ثانوية أبي حامد الغزالي

في شهر جوان من سنة 1980 افتتح معهد أبي حامد الغزالي التكنولوجي للتربية، وكان معهدا وطنيا متخصصا في تكوين مستخدمي قطاع التربية، ومع الغاء مؤسسات التكوين تقرر تحويله إلى ثانوية ابتداء من الدخول المدرسي 1997/1696، وبتاريخ 16 ماي 2017 قررت اللجنة الوزارية لإنشاء المؤسسات إلغاء ثانوية أبي حامد الغزالي وتحويلها إلى معهد وطني لتكوين موظفي قطاع التربية، وبتاريخ 30 نوفمبر 2022 تقرر إعادة إنشاء ثانوية جديدة بجوار الثانوية القديمة تحمل نفس الاسم مع الحفاظ على المعهد في انتظار تسميته باسم آخر.

وأبو حامد الغزالي هو عالم مسلم شافعي من القرن الخامس الهجري، واسمه محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي، ولد سنة 450هـ الموافق 1058م بقصبة طوس التابعة إقليميا للدولة السلجوقية، وتوفي في 14 جمادى الآخرة 505هـ الموافق 19 ديسمبر 1058م.

ويُعرف بلقب "حجة الإسلام" لغزارة علمه وتأثيره الكبير في الفقه وأصوله والفلسفة والصوفية. يُعد من أهم المجددين في الدين الإسلامي، وقد عمل مدرسا في المدرسة النظامية ببغداد قبل أن يعتزل لسنوات من التأمل والتربية الروحية.

خلف مؤلفات عدة منها: الاقتصاد في الاعتقاد. بُغية المريد في مسائل التوحيد. إلجام العوام عن علم الكلام. إحياء علوم الدينية. تهافت الفلاسفة. وغيرها.

أما عن ثانوية أبي حامد الغزالي فإنها تضم 623 تلميذا منهم 399 تلميذة. يتوزعون على 20 فوجا تربويا كالتالي:

06 أفوج سنة أولى ثانوي: 04 أفواج جذع مشترك علوم وتكنولوجيا و02 فوجين جذع مشترك آداب.

07 أفواج سنة ثانية ثانوي: - فوج تقني رياضي - فوج رياضيات -فوج تسيير واقتصاد - فوجين علوم تجريبية - فوج آداب وفلسفة - فوج لغات أجنبية لغة إسبانية.

07 أفواج سنة ثالثة ثانوي: - فوج علوم تجريبية - فوج اداب وفلسفة - فوج تقني رياضي - فوج تسيير واقتصاد - فوج لغات أجنبية لغة إسبانية.

يؤطرهم: 53 أستاذا و57 موظفا إداريا وعمال مهنيين.

تعتمد المؤسسة النظام نصف الداخلي حيث أن 494 تلميذا يستفيدون من هذا النظام منهم 322 إناث.

يتواجد بها دار للضيافة تحتوي على 14 غرفة موزعة على جناحين، وتستقبل يوميا موظفي هيئة التفتيش ومختلف اللجان وضيوف القطاع التربوي.

التقطيع الجغرافي: تستقبل المؤسسة في الجذع المشترك تلاميذ متوسطة هي:

- متوسطة العلامة هيباوي مولاي الرحمن.

وقد احتلت المرتبة الثالثة ولائيا في امتحان شهادة البكالوريا دورة 2025 بنسبة 67.72 بالمائة وتطمح لما هو أحسن.

وباختصار: ثانوية أبي حامد الغزالي عادت اليكم من جديد.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية أدرار

السنة الدراسية : 2026/2025

الخريطة التربـــوية

المؤسســـة : ثانوية أبي حامد الغزالي البلدية : أدرار الدائرة : أدرار

الجذعان المشتركان	علوم و تكنولوجيا		آداب		المجموع	
	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
	137	4	47	2	184	6

المستويات / الشعب		السنة الثانية		السنة الثالثة		المجموع	
		التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج
آداب / فلسفة		40	1	39	1	79	2
لغات أجنبية		9	1	18	1	27	2
علوم تجريبية		68	2	57	2	125	4
رياضيات		15	1	11	1	26	2
تسيير و اقتصاد		19	1	18	1	37	2
تكنولوجيا	هـ. ميكانيكية	0	0	0	0	0	0
	هـ.كهربائية	0	0	0	0	0	0
	هـ.مدنيـة	11	1	18	1	29	2
	هـ. الطرائـق	4	1	0	0	4	1
المجمـوع		166	8	161	7	327	15

المناصب المالية المفتوحة					
رياضيات	7	رسم فني	0		
فيزياء	6	موسيقى	0		
علوم طبيعية	5	أعلام آلي	1		
علوم اسلامية	3	تربية بدنية	3		
أدب عربي	6	تكنولوجيا	هـ ميكانيكية	0	
فلسفة	2		هـ.كهربائية	0	
تاريخ و جغرافيا	4		هـ.مدنية	1	
فرنسية	5		هـ. طرائق	1	
أنجليزية	5	تسيير و اقتصاد		2	
ألمانية	0	التكنولوجيا		1	
أسبانية	1	رئيس أشغال		0	
ايطالية	0	رئيس ورشة		0	

مجموع المناصب المالية المفتوحة	53

المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع العام
التلاميذ	184	166	161	511
الأفواج	6	8	7	21

الرقم : 04	التاريخ: 2025/09/10
هذه الخريطة تلغي سابقتها	
بتاريخ: 24-07-2025	تحت رقم:

مديـر التربيـة

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ادرار
مصلحة التمدرس و الامتحانات
مكتب التعليم الثانوي

السنة الدراسية: 2026/2025

الخريطة الإدارية

المؤسسة : ثانوية ابي حامد الغزالي	التعداد	داخلي	ن / داخلي	خارجي	المجموع	م.ثالث
البلدية : أدرار	التلاميذ	0	495	126	621	401
الدائرة: أدرار	الأفواج				21	

تعديلات المناصب

مناصب مالية مستحدثة	العدد
مشرف عام للتربية	1

مناصب مالية محذوفة	العدد
عامل مهني من المستوى 4	1

التشكيلة الجديدة

	الإطار	مناصب مفتوحة		الإطار	مناصب مفتوحة		الإطار	مناصب
X	مدير ثانوية	1	X	ملحق رئيسي بالمخبر	1		عون تقني في المخبر و الصيانة	0
X	ناظر ثانوية	1	X	ملحق رئيسي للإدارة	2		عون تقني في المخبر	0
X	مقتصد رئيسي	1		نائب مديرية رئيسي	0	X	عون حفظ البيانات	2
	مستشار رئيس للتربية	0		تقني سامي في المخبر و الصيانة	0	عامل خارج الصنف	مسؤول المخزن	2
	مستشار رئيسي للتربية	0	X	مساعد وثائقي أمين محفوظات	1		مسؤول خدمات داخلية	1
	مقتصـــــد	0	X	نائب مقتصد	1		مسؤول مطبخ	2
	مستشار التربيـــة	0	X	مشرف التربية	3	عامل مهني صنف أول	عامل مهني صنف 1	0
	مستشار رئيس للتوجيه و ارشاد م.م	0		ممرض حاصل على شهادة دولة	0		مخـزني	0
	مستشار رئيسي للتوجيه و ارشاد م.م	0	X	ملحق الإدارة	1		طباخ صنف 1	0
X	مستشار محلل للتوجيه والارشادمدرسي	1		ممرض مؤهل	0		مسؤولة غسيل	0
	متصـرف محـلل	0		مساعد تمريض رئيسي للصحة العمومية	0	عامل مهني صنف الثاني	بـواب مؤسسة	0
	و ثائقي أمين محفوظات	0		مساعد تمريض للصحة العمومية	0		عامل مهني صنف 2	0
	مستشار التوجيه و ارشاد مدرسي.م	0		مساعد رئيسي للتربية	0		طباخ مطعم مدرسي صنف 2	0
	ممرض متخصص للصحة العمومية	0		ملحق بالمخبر	0		بياضـة مرقعة	0
	ممرض للصحة العمومية	0		تقني في المخبر و الصيانة	0	سائق سيارة من صنف 1 (وزن ثقيل)		0
X	مشـرف عـام للتربيـة	1	X	عون إدارة رئيسي	1	سائق سيارة من صنف 2 (وزن خفيف)		0
X	مشـرف رئيس للتربيـة	2		نائب مديرية	0	عامل مهني من الصنف 3		0
	نائب مقتصد مسير	0		عـون إدارة	0	موظفو الباب 33/31	عون الوقاية من المستوى 2	0
X	مشـرف رئيسي للتربيـة	9		معاون تقني في المخبر و الصيانة	0		عون الوقاية من المستوى 1	3
X	مسـاعد متصـرف	1		معاون تقني في المخبر	0		عامل مهني من المستوى 4	0
	مساعدوثائقي أمين محفوظات رئيسي	0		مسـاعد التربيـة	0		عامل مهني من المستوى 3	2
	مستشار التوجيه المدرسي و المهني	0		مساعد المصالح الاقتصادية	0		عامل مهني من المستوى 2	6
	ملحق مشرف بالمخبر	0	X	كـاتـب	1		عامل مهني من المستوى 1	11
	ملحق رئيس بالمخبر	0	X	عون مكتب	2		سائق سيارة من المستوى 2	1
الرقم : 29		التاريخ		2025/12/16			سائق سيارة من المستوى 1	0
	هذه الخريطة تلغي سابقتها						مجموع مناصب المالية المفتوحة	60
بتاريخ : 2025/12/11		تحت رقم : 04						

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ادرار
مصلحة التمدرس و الامتحانات
مكتب التعليم الثانوي

السنة الدراسية: 2026/2025

الخريطة الإدارية

المؤسسة : ثانوية ابي حامد الغزالي	التعداد	داخلي	ن / داخلي	خارجي	المجموع	م.ثالث
البلدية : أدرار	التلاميذ	0	495	126	621	401
الدائرة: أدرار	الأفواج				21	

تعديلات المناصب

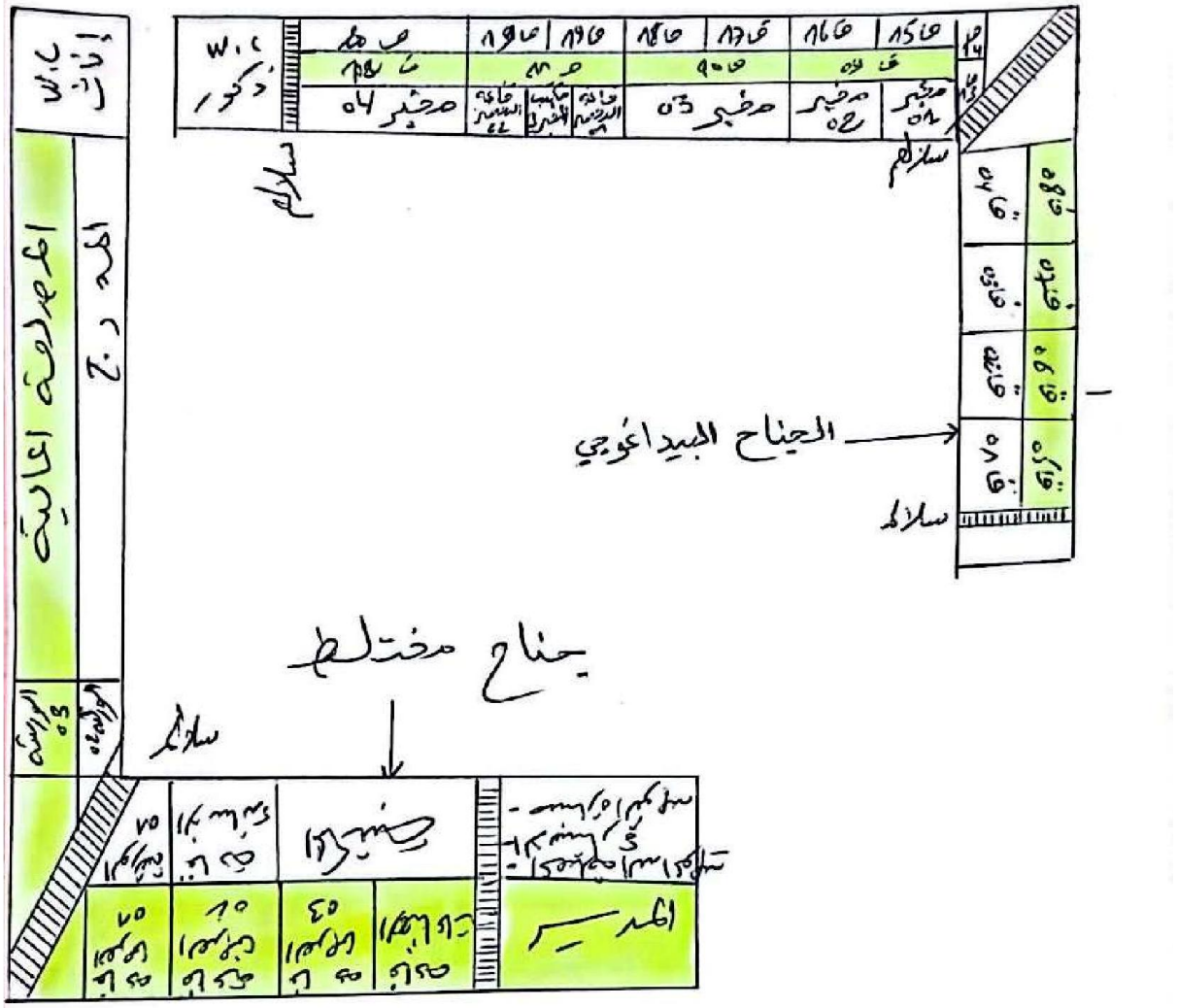
مناصب مالية مستحدثة	العدد
مشرف عام للتربية	1

مناصب مالية محذوفة	العدد
عامل مهني من المستوى 4	1

التشكيلة الجديدة

	الإطار	مناصب مفتوحة		الإطار	مناصب مفتوحة		الإطار	مناصب
X	مدير ثانوية	1	X	ملحق رئيسي بالمخبر	1		عون تقني في المخبر و الصيانة	0
X	ناظر ثانوية	1	X	ملحق رئيسي للإدارة	2		عون تقني في المخبر	0
X	مقتصد رئيسي	1		نائب مديرية رئيسي	0	X	عون حفظ البيانات	2
	مستشار رئيس للتربية	0		تقني سامي في المخبر و الصيانة	0	عامل خارج الصنف	مسؤول المخزن	2
	مستشار رئيسي للتربية	0	X	مساعد وثائقي أمين محفوظات	1		مسؤول خدمات داخلية	1
	مقتصـــــد	0	X	نائب مقتصد	1		مسؤول مطبخ	2
	مستشار التربيـــة	0	X	مشرف التربية	3	عامل مهني صنف أول	عامل مهني صنف 1	0
	مستشار رئيس للتوجيه و ارشاد م.م	0		ممرض حاصل على شهادة دولة	0		مخـزني	0
	مستشار رئيسي للتوجيه و ارشاد م.م	0	X	ملحق الإدارة	1		طباخ صنف 1	0
X	مستشار محلل للتوجيه والارشادمدرسي	1		ممرض مؤهل	0		مسؤولة غسيل	0
	متصـرف محـلل	0		مساعد تمريض رئيسي للصحة العمومية	0	عامل مهني صنف الثاني	بـواب مؤسسة	0
	و ثائقي أمين محفوظات	0		مساعد تمريض للصحة العمومية	0		عامل مهني صنف 2	0
	مستشار التوجيه و ارشاد مدرسي.م	0		مساعد رئيسي للتربية	0		طباخ مطعم مدرسي صنف 2	0
	ممرض متخصص للصحة العمومية	0		ملحق بالمخبر	0		بياضـة مرقعة	0
	ممرض للصحة العمومية	0		تقني في المخبر و الصيانة	0		سائق سيارة من صنف 1 (وزن ثقيل)	0
X	مشـرف عـام للتربيـة	1	X	عون إدارة رئيسي	1		سائق سيارة من صنف 2 (وزن خفيف)	0
X	مشـرف رئيس للتربيـة	2		نائب مديرية	0		عامل مهني من الصنف 3	0
	نائب مقتصد ممير	0		عـون إدارة	0	موظفو الباب 33/31	عون الوقاية من المستوى 2	0
X	مشـرف رئيسي للتربيـة	9		معاون تقني في المخبر و الصيانة	0		عون الوقاية من المستوى 1	3
X	مسـاعد متصـرف	1		معاون تقني في المخبر	0		عامل مهني من المستوى 4	0
	مساعدوثائقي أمين محفوظات رئيسي	0		مسـاعد التربيـة	0		عامل مهني من المستوى 3	2
	مستشار التوجيه المدرسي و المهني	0		مساعد المصالح الاقتصادية	0		عامل مهني من المستوى 2	6
	ملحق مشرف بالمخبر	0	X	كـاتـب	1		عامل مهني من المستوى 1	11
	ملحق رئيس بالمخبر	0	X	عون مكتب	2		سائق سيارة من المستوى 2	1
الرقم : 29		التاريخ		2025/12/16			سائق سيارة من المستوى 1	0
	هذه الخريطة تلغي سابقتها						مجموع مناصب المالية المفتوحة	60
بتاريخ : 2025/12/11		تحت رقم : 04						

تم المسح الضوئي بـ CamScanner



تم المسح الضوئي بـ CamScanner